



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4866

التاريخ: السبت 2019/2/16

الفبر الرئيسي



نتياهو يتباهى بالتطبيع...
والإعلام العبري يكشف زيارته
السرية لدول عربية

... ص 4

أبرز العناوين



مسؤول فلسطيني لـ"فلسطين": الأحمد أدى دوراً سلبياً في موسكو وهاجم كل الأصوات المعارضة
السلطة ترفض مشروع إسرائيلي لإقامة سكة حديد من جنين إلى حيفا وتصل إلى عواصم عربية
الجيش الإسرائيلي يجري أكبر مناورة ل سلاح المدرعات لمحاكاة حرب مع حزب الله
إصابة 20 فلسطينياً خلال قمع الاحتلال لمسيرة العودة الأسبوعية شرق غزة
إندونيسيا تثني أستراليا عن نقل سفارتها إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة ترفض مشروع إسرائيلي لإقامة سكة حديد من جنين إلى حيفا وتصل إلى عواصم عربية
5	3. "ميدل إيست آي": الفلسطينيون ضاقوا ذرعاً بفساد "مافيا" عباس
<u>المقاومة:</u>	
6	4. مسؤول فلسطيني لـ"فلسطين": الأحمد أدى دوراً سلبياً في موسكو وهاجم كل الأصوات المعارضة
7	5. قيادي بحماس يكشف عن وعود مصرية لإطلاق سراح أربعة من الحركة معتقلين منذ 2015
8	6. حماس: مؤتمر وارسو لن يفلح في تغيير المعادلات
8	7. "الجهاد" تدين مشاركة العرب بمؤتمر "وارسو" التأمري
8	8. حمدان: انتصار الثورة الإسلامية حرك روح المقاومة وعدم الاستسلام
9	9. حماس تنعى إمام المسجد الأقصى السابق الشيخ محمد صيام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. نتنياهو يتراجع ويؤكد أن تصريحاته في بولندا حول المحرقة نقلت بشكل خاطئ
10	11. "غارديان": "إسرائيل" واجهت غضب جيرانها عقوداً لكن أجواء مؤتمر وارسو مختلفة
11	12. الجيش الإسرائيلي يجري أكبر مناورة ل سلاح المدرعات لمحاكاة حرب مع حزب الله
11	13. تقديرات استخباراتية إسرائيلية لـ 2019: لا أحد يريد الحرب شمالاً
12	14. قلق أممي إسرائيلي من ميناء حيفا "الصيني": تجسس لا يمكن منعه
13	15. "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي" يخوضان الانتخابات سوية
14	16. عربيان وإثيوبية في قمة لائحة حزب ميرتس الإسرائيلي
14	17. أتباع حزب ليبرمان يهاجمون اجتماعاً انتخابياً لأيمن عودة
15	18. استطلاع: الليكود الأقرب للمتديين لا الأحزاب الدينية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	19. وفاة خطيب المسجد الأقصى محمد صيام بعد 30 عاماً من إبعاده
16	20. إصابة 20 فلسطينياً خلال قمع الاحتلال لمسيرة العودة الأسبوعية شرق غزة
17	21. رئيسا المتابعة والقطرية في الـ 48 يلتقيان وزير الأوقاف الأردني
17	22. "أوتشا": "إسرائيل" قتلت طفلين لم يشكلا أي تهديد على قواتها
18	23. هيئة علماء فلسطين بالخارج تدعو لتجديد رفض التطبيع مع "إسرائيل"

19	24. إصابات في مواجهات مع الاحتلال جنوبي نابلس
	عربي، إسلامي:
19	25. مكتب نتنياهو يسرب تسجيلاً لوزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين يدافعون فيه عن "إسرائيل"
20	26. "الخارجية الكويتية": موقفنا واضح في رفض التطبيع مع "إسرائيل"
20	27. وزير خارجية قطر: السلام بالشرق الأوسط يستدعي حلاً عادلاً
21	28. غضب يعصف باليماني ومطالب بإقالته بعد جلوسه بجانب نتنياهو
21	29. المغرب: مناهضو التطبيع يتظاهرون احتجاجاً على حفل لمغني داعم لـ"إسرائيل"
	دولي:
22	30. إندونيسيا تنفي أستراليا عن نقل سفارتها إلى القدس
22	31. غوتيريش يدعو إلى التعامل الفوري مع الوضع في غزة
23	32. النمسا تحظر شعارات حماس و"الإخوان" و"حزب الله"
23	33. بولندا تستدعي سفيرة "إسرائيل" لاستيضاح تعليقات نتنياهو بشأن دور البولنديين في المحرقة
24	34. 21 مليون دولار من ألمانيا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد
24	35. "ول ستريت جورنال": "إيباك" تجمع 100 مليون دولار سنوياً
	مختارات:
24	36. مصادر إماراتية لـ"الأخبار اللبنانية": أبو ظبي نحو الاعتراف بـ"الإبادة الأرمنية"؟
25	37. ترامب يعلن "طوارئ وطنية" لتشديد الجدار والديمقراطيون يشكون "انقلاباً" على الدستور
	حوارات ومقالات:
25	38. موسكو وحوار الطرشان... يونس السيد
27	39. المنطقة بعد وارسو وسوتشي "المزيد من الشيء ذاته"... عريب الرنتاوي
28	40. كيف يبدو قطاع غزة مبرمجاً لجهاز الأمن الإسرائيلي؟... عاموس هرتيل
34	41. الاستخبارات الإسرائيلية: يجب تحييد الانتخابات عن الوضع في غزة... يوآف ليمور
35	42. من أجل "انقلاب سياسي" يطيح بنتنياهو واليمين الإسرائيلي... إيهود باراك
40	كاريكاتير:

1. نتتياهو يتباهى بالتطبيع... والإعلام العبري يكشف زيارته السرية لدول عربية

الوكالات: كشف الإعلام الإسرائيلي عن زيارات سرية قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو العام الماضي إلى أربع دول عربية، في حين اعتبر نتتياهو ما حدث في مؤتمر وارسو إنجازاً تاريخياً على صعيد التطبيع. وذكر مراسل القناة الثانية الإسرائيلية من وارسو أن نتتياهو زار العام الماضي بشكل سري أربع دول عربية لا تقيم علاقات مع إسرائيل، دون توضيح هوية أو تاريخ هذه الزيارات.

وعلى هامش المؤتمر، الذي اختتم الخميس، قال نتتياهو للمراسلين الإسرائيليين إن مؤتمر السلام والأمن في الشرق الأوسط في وارسو كان إنجازاً تاريخياً في ما يتعلق بالعلاقات بين إسرائيل والعرب، وإن تحريم الاجتماع الإسرائيلي مع القادة العرب قد تم كسره.

وأضاف أن إسرائيل يمكنها أن تقوم بتطبيع العلاقات مع العالم العربي دون حل الصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني، لكنها لن تستطيع تحقيق سلام كامل مع الدول العربية.

وتنبأ نتتياهو بحدوث التطبيع في مجالات التجارة والطيران المباشر وتغيير الرأي العام العربي تجاه إسرائيل، مؤكداً أن أربعة من وزراء الخارجية العرب الخمسة الذين تحدثوا في الجلسات المغلقة بالمؤتمر عن إيران "اتفقوا على أن إسرائيل لديها الحق في الدفاع عن نفسها ضد العدوان الإيراني، وقالوا -مثل إسرائيل- إن إيران تشكل تهديداً وجودياً، حتى دون أسلحة نووية".

وأضاف نتتياهو أن القضية الإسرائيلية-الفلسطينية أثرت، لكن إيران كانت على رأس قائمة الأولويات للدول العربية التي شاركت، وأن التحرك نحو إضفاء الشرعية على العلاقات مع إسرائيل جاء من أجل الاعتراف بعمق التهديد الإيراني، حيث طالب الوزراء العرب بعقد اجتماع آخر بشأن إيران.

الجزيرة، نت، الدوحة، 2019/2/15

2. السلطة ترفض مشروع إسرائيلي لإقامة سكة حديد من جنين إلى حيفا وتصل إلى عواصم عربية

غزة: كشف حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومسؤول هيئة الشؤون المدنية، عن "مشروع تطبيعي" قدمته "إسرائيل" أخيراً، لإقامة سكة حديد، تنطلق من مدينة جنين شمال الضفة الغربية، إلى مدينة حيفا، ومن ثم إلى العديد من العواصم العربية، وذلك بهدف التطبيع. وأكد الشيخ أن الفلسطينيين رفضوا ذلك "رفضاً قاطعاً"، وكتب تدوينة على صفحته على موقع فيسبوك يقول "لا

للتطبيع قبل زوال الاحتلال الإسرائيلي، ولا للحلول الاقتصادية التي تتركس الاحتلال". وأضاف "كسرة الخبز ليست بديلاً عن حرية الأوطان".

القدس العربي، لندن، 2019/2/16

3. "ميدل إيست آي": الفلسطينيون ضاقوا ذرعاً بفساد "مافيا" عباس

عربي 21- يحيى بوناب: نشر موقع ميدل إيست آي البريطاني تقريراً، قال فيه إن انتشار الفساد والمحسوبية داخل أروقة السلطة الفلسطينية جعل الناس لا يشعرون بالثقة تجاه محمود عباس وحركة فتح، ويرفضون دفع ضرائب إضافية. وقال الموقع، في تقريره الذي ترجمته "عربي 21"، إن علي، وهو شاب فلسطيني يبلغ من العمر 22 عاماً، يعيش في مدينة الخليل، يعتبر أن السلطة الفلسطينية التي يفوقها محمود عباس ليست إلا مؤسسة فاسدة تستفيد منها الأقلية من النخبة الحاكمة. وقال علي: "هل تسمون هذه حكومة؟ أنا أسميها مافيا. إن أبناء أبو مازن يرتادون أفضل المدارس، وأفضل المستشفيات، ويسافرون إلى كافة أنحاء العالم، ولا يهتمون بالشعب الموجود في فلسطين". وأكد الموقع أنه ليس الوحيد الذي يرى هذا الأمر؛ إذ إن استطلاعاً للرأي أجري مؤخراً، نشره ائتلاف أمان من أجل النزاهة والمساءلة، جاء فيه أن 91% من الفلسطينيين الذين أدلوا بأرائهم يؤكدون أنهم لا يثقون في السلطة الفلسطينية.

ونقل الموقع رأي فلسطيني آخر، عمل داخل السلطة الفلسطينية لأكثر من عشرين عاماً، وكان عضواً في المجلس التشريعي وحركة فتح، وقد فضل أن تتم الإشارة إليه باسم مستعار هو غسان. وبالنسبة لغسان، فإن سوء التصرف السياسي والمالي للحكومة في أشياء، مثل ضخ أموال طائلة في بناء سفارات في خارج البلاد، عوضاً عن تشييد مشاريع داخل فلسطين، أدى لتآكل ثقة الرأي العام في الحكومة. ويقول غسان: "نحن نتجاهل الشعب الفلسطيني، ولذلك فإن ثقتهم فينا انخفضت كثيراً، لأنه على مدى السنوات العشر الماضية لم نشهد أي تقدم على الأرض".

ونقل الموقع عن عصام حاج حسين، مدير العمليات في ائتلاف أمان، قوله: "إن الجزء الأكبر من الفساد يتركز في القمة. وأولوية الحكومة هي الاستثمار والسيطرة على كل الموارد في البلاد لفائدة حركة فتح". كما اعتبر حاج حسين أن حركة فتح، التي هيمنت على السلطة الفلسطينية منذ إنشائها، تستخدم ورقة هامة للحصول على ولاء الناس، وهي فرص الحصول على وظائف في القطاع العام. وبحسب الموقع، فإن الفساد السياسي غالباً ما يظهر جلياً في عمليات إيجاد وظائف ومناصب وهمية، إلى جانب تعيين المسؤولين الكبار بناء على الولاء والمحسوبية، عوضاً عن الكفاءة.

ومن بين أسخف الأمثلة على سوء استغلال الموارد المالية في القطاع الحكومي، ما ذكره ائتلاف أمان في تقريره للعام 2017، حول شركة الخطوط الجوية الفلسطينية، المملوكة للسلطة. وأوضح التقرير أن فلسطين لا يوجد فيها أي مطار ضمن الخدمة منذ 2001، بعد أن قامت "إسرائيل" حينها بتدمير مطار غزة الدولي في أثناء الانتفاضة الثانية. وبالرغم من ذلك فإن شركة الطيران استأنفت أنشطتها في مصر في العام 2012، بينما هي ليس معترفاً بها من قبل هيئة الطيران المدني المصرية. ولكن رغم كل هذا، فإن الشركة لا تزال ضمن ميزانية وزارة النقل، دون تقديم أي تفاصيل أو احترام للشفافية.

ويقول حاج حسين "إن حوالي 200 موظف يعملون لدى الشركة داخل الأراضي الفلسطينية، وهؤلاء لا يحصلون فقط على رواتبهم، بل أيضاً على علاوات. كما يتم تضخيم مرتبات ومناصب هؤلاء، ويحصلون على بدلات كثيرة، وتصل مرتبات بعضهم إلى 10 آلاف دولار شهرياً، إلى جانب التمتع بإعفاءات جمركية على استيراد السيارات الفخمة".

وبحسب تقرير ائتلاف أمان أيضاً، فإن قيمة الأموال التي أهدرت بسبب التهرب من الجمارك عند إدخال السيارات الفخمة في 2017 فقط، تقدر بنحو 357,600 دولار، وهو مبلغ كاف لتغطية ميزانية وزارة التنمية الاجتماعية، التي توزع 214 دولاراً في كل ثلاثة أشهر على 1,670 عائلة محتاجة. وفي ظل استفحال ظاهرة الفساد، تعتبر مروة فطاطمة، مديرة منظمة الشفافية الدولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن "الدعوات الأخيرة لتغيير حكومي في فلسطين هي في الحقيقة تعكس رغبة في إحداث التغيير السياسي، وتعني أن درجة الاستياء لدى الشعب الفلسطيني أصبحت مرتفعة جداً". ولكن بحسب المتحدث ذاته، فإن نظام الحكم في فلسطين سيبقى على ما هو عليه، لأنه تسيطر عليه حركة فتح، وهي ستواصل تصدر المشهد السياسي.

موقع "عربي 21"، 2019/2/16

4. مسؤول فلسطيني لـ"فلسطين": الأحمد أدى دوراً سلبياً في موسكو وهاجم كل الأصوات المعارضة

غزة - أحمد المصري: كشف مصدر مسؤول في أحد الفصائل الفلسطينية البارزة، النقاب عن حيثيات هامة جرت خلال لقاءات موسكو الأخيرة، التي جرت برعاية وزارة الخارجية الروسية. وقال المصدر الذي شارك في اللقاءات المباشرة: إنه ومنذ أن بدأت اللقاءات، بدا جلياً مزاجية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، وإطلاقه للتهديدات، وتوزيعه "الشهادات الوطنية" على الحضور. وأوضح المصدر لصحيفة "فلسطين"، طالباً عدم الكشف عن اسمه لدواعٍ شخصية، أن "الأحمد" تهجم مراراً على ممثلي الجبهتين الشعبية والديمقراطية وبحضور الراعي الروسي للقاءات،

وذلك كلما اتجهت كلمات الممثلين نحو مطالبة فتح بتعديل مسارها السياسي، والتوقف عن سياسة معاينة قطاع غزة لرفع العثرات من طريق المصالحة.
وأضاف: "الأحمد أدى دوره سلبياً للغاية، واستقر في ذهن البعض يقينية مقولة أن وجوده هو فشل لأي محاولة لتقريب وجهات النظر أو وضع حلول لأية قضية". وأكد المصدر المسؤول أنّ الأمور من بعد لقاءات موسكو باتت معقدة أكثر من قبل، وقد فشل المجتمعون في التوقيع على بيان مشترك موحد من الفصائل المشاركة، وهو ما يؤشر لإمكانية تكرار الأمر خلال لقاءات المصالحة القادمة في العاصمة المصرية.

فلسطين أون لاين، 219/2/15

5. قيادي بحماس يكشف عن وعود مصرية لإطلاق سراح أربعة من الحركة معتقلين منذ 2015

غزة: كشف نائب رئيس حركة "حماس" في الخارج محمد نزال، عن وجود وعود مصرية بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية، وتقدم مهم بقضيتهم، مؤكداً أنها تتابع ملف المختطفين الأربعة من عناصر كتائب القسام. وقال نزال، خلال حوار مع وكالة "شهاب" الإخبارية المحلية، يوم الخميس: إن "حماس تتابع ملف المعتقلين في السجون المصرية، وقضية المختطفين الأربعة أساسية". وأشار نزال إلى وجود تناقص في أعداد المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية، حيث خرج عدد منهم في الأسابيع الماضية، مشيراً إلى أن حركته لا تتابع المعتقلين الذين يخصونها فقط؛ بل تتابع أي عملية اعتقال لأي فلسطيني تمت بطريقة غير قانونية.

واتهم نائب رئيس حركة حماس قيادة السلطة الفلسطينية بالتآمر على قطاع غزة، ومحاولتها إيصاله لمرحلة الانفجار بدلا من تحمل المسؤولية. وقال: "السلطة الفلسطينية تحرض دائما على تفاهات التهديئة مع غزة.. نتابع مع الأمم المتحدة تفاصيل رفع الحصار عن قطاع غزة".
وكشف عن وجود وعد مصري ألا يغلق معبر رفح من طرفها، وعدم معاينة الشعب الفلسطيني بحيث لا يكون ضحية الصراع السياسي.

وبين أن "السلطة الفلسطينية تتآمر على الشعب الفلسطيني في غزة، وتحاول أن توصله لنقطة اليأس".
وعبر نزال عن رفض حركته للعملية التطبيعية للكثير من الدول العربية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، عاداً أنها تضر القضية الفلسطينية.
وفي سياق آخر، كشف نزال عن وجود ترتيبات جارية مع مصر من أجل إتمام الجولة الخارجية لرئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/14

6. حماس: مؤتمر وارسو لن يفلح في تغيير المعادلات

وارسو: قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، صباح يوم الجمعة، أن مؤتمر وارسو لن يفلح في تغيير المعادلات. وأكد أبو زهري في تغريدة عبر حسابه على موقع تويتر: "الاحتلال الإسرائيلي سيبقى هو العدو الحقيقي للأمة والإنسانية وإيران لها مكانتها ودورها في دعم القضية الفلسطينية". يذكر أن، مؤتمر وارسو الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية انعقد خلال يومي الأربعاء والخميس، لمناقشة سبل السلام في الشرق الأوسط ومواجهة الدور الإيراني.

فلسطين أون لاين، 219/2/15

7. "الجهاد" تدين مشاركة العرب بمؤتمر "وارسو" التأمري

غزة: أعربت حركة الجهاد الإسلامي عن إدانتها للمشاركة العربية في اجتماع "وارسو" الذي عقده إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت الحركة في تصريح صحفي لها يوم الخميس (14-2): "تواصل إدارة "ترامب" عداها المعلن وتحريضها السافر ضد القضية الفلسطينية، وها هي تعقد اجتماعاً جديداً في "وارسو" لتدشين فصل آخر من فصول الخداع والتضليل وإغراق عالمنا العربي والإسلامي في الفتن والصراعات مقابل تأمين جبهة العدو الإسرائيلي وحمايته". وأضافت: "تدين هذا الاجتماع التأمري وما صاحبه من لقاءات ومصافحات علنية وسرية مع قادة العدو ورأس الإرهاب الصهيوني "نتنياهو"، تلك اللقاءات التي تشكل وصمة عار على جبين أولئك المتهافتين على التطبيع وإقامة علاقات مع العدو الإسرائيلي". وأكدت أن اللقاءات التي جرت أو ستجري مع قادة الاحتلال المجرم في "وارسو" وغيرها هي لقاءات تشجع القتل على الاستمرار في جرائمهم ضد شعبنا وأمتنا وبذلك يكونوا شركاء في القتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/14

8. حمدان: انتصار الثورة الإسلامية حرك روح المقاومة وعدم الاستسلام

طهران: أكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان أن انتصار الثورة الإسلامية في إيران كان انتصاراً للأمة بأسرها، وأحدث تغييراً كبيراً في المنطقة؛ حيث عبر عنه الأعداء بالقول: إن زلزالاً كبيراً قد وقع في المنطقة (في إشارة إلى مواقف الإسرائيليين فور انتصار الثورة)، لافتاً إلى أن هذا الانتصار حرك لدى الأمة روح المقاومة والتصدي للعدوان وعدم الاستسلام للهيمنة من الاستكبار العالمي والعدوان الأمريكي. وأشار حمدان، في مقابلة خاصة مع وكالة يוניوز في

طهران، على هامش مؤتمر قادة المقاومة الشهداء، إلى أن الاحتفاء بذكرى الشهيد فتحي الشقاقي في الذكرى الأربعين لانتصار الثورة هو نوع من تأكيد الترابط بين كل الأمة بكل أجزائها، موجها رسالة إلى كل الذين يظنون أن السلامة في الاستجابة لما تريده أمريكا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/14

9. حماس تنعى إمام المسجد الأقصى السابق الشيخ محمد صيام

نعت حركة "حماس" إلى شعبنا الفلسطيني وإلى الأمة العربية والإسلامية جمعاء القائد الكبير والعالم الجليل الأديب الفاضل الشيخ الجليل الدكتور محمد محمود صيام "أبو محمود"، الذي وافته المنية فجر يوم الجمعة 15 فبراير في إحدى مستشفيات السودان. وأوضحت الحركة في بيان نعي أن الراحل صيام كان رمزاً من رموز الشعب الفلسطيني، وفارساً من فرسان القضية الفلسطينية، وخطيب المسجد الأقصى، ورئيس الجامعة الإسلامية بغزة، وأحد أبناء مدينة خان يونس المجاهدة. من جهته نعى رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية إلى شعبنا الفلسطيني، وإلى الأمة العربية والإسلامية قامة وطنية كبيرة وعالماً جليلاً وأديباً عربياً ورمزاً من رموز الحركة الإسلامية، وأحد قادتها وخطيب المسجد الأقصى، الرئيس الأسبق للجامعة الإسلامية بغزة، العالم والشيخ الجليل الدكتور محمد محمود صيام "أبو محمود". وهاتف رئيس المكتب السياسي للحركة نجل الفقيد؛ وقدم له التعازي في هذا المصاب الجلل، ونقل له تعازي قيادة الحركة في الداخل والخارج.

موقع حركة حماس، 2019/2/15

10. نتناهو يتراجع ويؤكد أن تصريحاته في بولندا حول المحرقة نقلت بشكل خاطئ

القدس: شدد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة، على أن هذا الأخير لم يشر إلى تورط جميع البولنديين في المحرقة بعد أن طلبت وارسو إيضاحات بشأن تصريحات نسبت إليه.

وأكد بيان لمكتبه "لقد تحدث نتنياهو عن بولنديين وليس الشعب البولندي أو دولة بولندا". وتابع "تم نقل هذا بشكل خطأ وتحريفه في التقارير الصحافية وتصحيحه فيما بعد من جانب الصحافي الذي ارتكب الخطأ".

وقد استدعت وزارة الخارجية البولندية يوم الجمعة السفارة الإسرائيلية بعد تقارير أفادت أن نتنياهو يحمل البولنديين مسؤولية في محرقة اليهود.

وأثارت التقارير الصحفية التي نفتها السفارة الإسرائيلية أنا آزاري، جدلاً في بولندا التي ألفت ظللاً على مشاركتها في قمة مقرر عقدها الأسبوع المقبل في إسرائيل بين نتنياهو وأربعة من نظرائه من وسط أوروبا. وقبل استدعائها، نفت السفارة آزاري تقريراً نشرته صحيفة (جبروزاليم بوست) ونقلت فيه عن نتنياهو قوله إن "البولنديين تعاونوا مع الألمان" في الهولوكوست. كما نشرت صحيفة (هآرتس) النبأ في وقت لاحق. وقالت آزاري في بيان اليوم الجمعة "كنت حاضرة خلال الجلسة مع رئيس الوزراء ولم يقل إن بولندا كبلد تعاونت مع النازيين وقال فقط إنه لم تتم مقاضاة أي شخص لأنه تحدث عن البولنديين الذين تعاونوا معهم".

القدس، القدس، 2019/2/15

11. "غارديان": "إسرائيل" واجهت غضب جيرانها عقوداً لكن أجواء مؤتمر وارسو مختلفة

يقول الكاتب أوليفر هولمز في مقال نشرته صحيفة غارديان البريطانية إن الثمن الذي دفعته إسرائيل عقوداً مقابل احتلالها الأراضي الفلسطينية هو الغضب الذي لاقته من جانب جيرانها، غير أن الأحداث التي تجري في "مؤتمر وارسو للشرق الأوسط" -المنعقد في العاصمة البولندية- تروي قصة أخرى مختلفة تماماً. ويوضح أن إسرائيل تسعى إلى إيجاد أرضية مشتركة مع الدول العربية، مبنية على قاعدة معاداة إيران والمصالح التجارية، وذلك على أمل أن يحجب هذان العاملان التضامن العربي مع الفلسطينيين. ويشير الكاتب إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يبدي تفاؤله في هذه القمة، ويعتبرها فرصة للعمل مع الدول العربية لتعزيز المصلحة المشتركة في الحرب على إيران.

ويتساءل هولمز: هل ابتسامات نتنياهو مع القادة العرب تشير إلى عهد جديد؟ ويضيف أن هناك صورا تغضب القيادة الفلسطينية، حيث يظهر نتنياهو وهو يبتسم ويمزح مع بعض القادة العرب في هذا المؤتمر الدولي الخاص بالمنطقة.

وينسب الكاتب إلى نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس القول "أعتقد أننا بدأنا حقبة جديدة". وذلك في وقت كان نتنياهو يجتمع فيه مع قادة من البحرين والسعودية والإمارات على مائدة واحدة. ويشير هولمز إلى أن ثمة لقاء ومصافحة دافئة جرت بين نتنياهو ووزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله، وذلك في أعقاب رحلة تاريخية سبق أن قام بها نتنياهو في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى سلطنة عمان.

ويشير هولمز إلى أن الدول العربية ظلت مترددة حتى الآن في إظهار علاقاتها مع إسرائيل، وذلك خوفاً من الإحراج الداخلي، لكن هناك دلائل متزايدة الآن على تحسن هذه العلاقات.

ويضيف أن السعودية فتحت مجالها الجوي أمام طائرة ركاب متجهة إلى إسرائيل في مارس/آذار الماضي، وكسرت بذلك الحظر المفروض منذ سبعين عاماً على الطائرات التجارية في هذا السياق.
الجزيرة، نت، الدوحة، 2019/2/15

12. الجيش الإسرائيلي يجري أكبر مناورة ل سلاح المدرعات لمحاكاة حرب مع حزب الله

أفادت القناة الثانية العبرية يوم الجمعة بأن الجيش الإسرائيلي أجرى خلال الفترة الماضية، أوسع تدريب عسكري ل سلاح المدرعات على مدار السنوات الأخيرة الماضية، وذلك في منطقة الأغوار، في محاكاة لسيناريو حرب ضد "حزب الله" اللبناني. وأوردت القناة العبرية أن اللواء 401 في سلاح المدرعات، أجرى تدريباً مهماً بهدف محاكاة مواجهة "حزب الله"، وبأن التدريب جاء لتطوير قدرة الجنود في السلاح الإسرائيلي، على القتال في ظروف طبوغرافية مماثلة لتلك الموجودة في لبنان، وفحص القدرة على التعاون مع الأسلحة الأخرى في الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك استقبال معلومات استخباراتية فورية، وتنفيذ قصف مدفعي وجوي مشترك. ونقلت القناة العبرية على لسان قائد اللواء 401، العقيد دودو سونغو، أن إعداد القوات لمواجهة محتملة مع "حزب الله"، هي حاجة فورية، وقال إن "كلما استقر الوضع أكثر في سورية، فإن حزب الله يزيد من إعادة قواته إلى لبنان". وتابع أنه "على الرغم من الضربات التي تلقاها حزب الله في سورية، إلا أنه يعود إلى لبنان مع خبرة قتالية كبيرة جداً"، مؤكداً أن "حزب الله لم يعد تنظيمًا يعتمد على حرب العصابات، بل أصبح جيشاً حقيقياً؛ هم قاتلوا في سورية ضمن كتائب وسرايا، مثل الكثير من الجيوش النظامية".

الأيام، رام الله، 2019/2/15

13. تقديرات استخباراتية إسرائيلية لـ2019: لا أحد يريد الحرب شمالاً

فلسطين - علي حيدر: لم ينطو تقدير "الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية" (أمان)، كما وردت تفاصيل منه في الإعلام العبري أمس، على أي مفاجأة أو تحديث مغاير مما ورد في التقدير الاستخباري السنوي الصادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" الشهر الماضي، وتحديداً بما يتعلق بالجبهة الشمالية. يعود ذلك إلى محدودية الخيارات أمام صانع القرار في تل أبيب ووضوح المشهد الاستراتيجي ومركباته، وفهم كل من الأطراف الخطوط الحمر للطرف الآخر، بعدما أدلت كل القوى بدلوها في ما يتعلق بخياراتها وسقف ردودها، الأمر الذي فتح المشهد الإقليمي على سيناريوات محددة مسبقاً.

من جهة، باتت تل أبيب تدرك الخطوط الحمر التي يعقبها ردود في الساحة السورية، وهي التي التزمت التحرك دون هذا السقف في السنوات الماضية. وهي تدرك أيضاً أن نافذة الفرص التي لاحت لها في أعقاب وبسبب الحرب في سورية تتجه إلى الانغلاق، الأمر الذي تخشى من مفاعيله وتداعياته الاستراتيجية عليها. في المقابل، تصر إسرائيل على مواصلة اعتداءاتها، وهو في الواقع إقرار غير مباشر منها بأنها لم تحقق أهدافها المأمولة، وأن عودة سورية برئاسة بشار الأسد إلى اقتدارها سوف تؤدي إلى تفاقم التهديدات على أمنها القومي.

على هذه الخلفية، يندرج ما أورده التقدير عن احتمالات التدحرج نحو مواجهة محدودة في الجبهة الشمالية، في سورية ولبنان، بما يسميه مواجهة الأيام المحدودة، تمييزاً لها عن المواجهة الواسعة والشاملة. هذا التقدير ينطلق من أن كل الأطراف غير معنيين بالحرب أو التسبب فيها بما فيها إسرائيل نفسها، وربما هي في مقدمتهم. مع ذلك، يبقى حاضراً بقوة هامش الخطأ في التقديرات ومحاولة إسرائيل فرض معادلات يرفضها الطرف المقابل، حتى لو أدى ذلك إلى التدحرج نحو مواجهة واسعة.

ومما يرد في التقدير، تحديداً ما يتعلق بمواجهة الجمهورية الإسلامية في إيران وبرنامجها النووي، تبدو إسرائيل في موقع المنتظر لمفاعيل الخيار والأفعال الأمريكية مع الاستعداد لتداعيات سيناريو فشل إخضاع طهران أو ردّها على الخرق الأمريكي للاتفاق النووي والتحلل من قيوده.

أما ما يرتبط بالساحة اللبنانية، ذات الخصوصية وقواعد الاشتباك الصارمة التي تدفع إسرائيل للانكفاء عن الاعتداء المباشر فيها، فلا جديد في كل ما يرد في تقدير الاستخبارات عنها على رغم الإشارات الواضحة إلى أنها لا تريد ولا ترغب بالمواجهة. الجديد ربما هو التأكيد على إدراك إسرائيل جدية التزام حزب الله قواعد الاشتباك وحرصه عليها، بمعنى أنه في وارد الرد على الاعتداءات إن حصلت. وحتى لو أدى ذلك إلى تصعيد محدود، تقدر "الاستخبارات الإسرائيلية" أنه لن يصل إلى الحرب الواسعة، لرفض ولا إرادة طرفيها، الوصول إليها.

الأخبار، بيروت، 2019/2/15

14. قلق أمني إسرائيلي من ميناء حيفا "الصيني": تجسس لا يمكن منعه

يثير دخول شركات صينية، بينها حكومية، إلى مشاريع كبيرة في إسرائيل قلقاً في أوساط أمنية. وتتفقد شركات كهذه مشاريع عديدة، إلا أن التركيز حالياً هو في الأساس على بناء ميناء حيفا الجديد ومن ثم إدارته، والذي فازت شركة صينية بمناقصة بهذا الخصوص.

وحذر المسؤول الأمني الإسرائيلي السابق، البروفيسور شاؤول حوريف، في مقابلة نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة، من أنه لدى انتهاء مشروع الميناء، بحلول العام 2021، "إذا كانت هناك مصلحة لدى الصينيين بجمع معلومات حول سلاح البحرية، فإن هذا قد يحدث".

يشار إلى أن قاعدة سلاح البحرية المركزية تقع في ميناء حيفا.

ووفقا لحوريف، فإنه "يتعين على قائد بارجة صواريخ أو غواصة أن يعلم أن جهات أجنبية تقطن بجوار قاعدته وبإمكانهم أن يطلعوا على أي عمل يقوم به في المجال الإلكتروني - مغناطيسي".

وأضاف أنه إذا خرجت قطعة بحرية من ميناء حيفا إلى عمق البحر من أجل إجراء تجربة على صاروخ جديد، على سبيل المثال، فإن "الصينيين إذا أرادوا ذلك، بإمكانهم معرفة ما ستفعله هذه القطعة البحرية بالضبط". وأوضح حوريف أنه "عليك أن تفهم أنه قبل الخروج إلى البحر، توجد خطوات أخرى، لوجيستية وغيرها، التي تمكن من يتواجد هناك ولديه الوسائل الصحيحة بجوارك أن يحصل بسهولة أكبر على معلومات حول طبيعة العملية التي تنوي تنفيذها".

وهذا يعني، كما يقول حوريف، أنه في حال استعد سلاح البحرية الإسرائيلية لعملية عسكرية سرية، فإنها لن تكون مفاجئة. "بل أن الأمريكيين، حلفاءنا الأساسيين، يقولون لنا إن الصين بالنسبة لهم هي تهديد إستراتيجي مركزي، وإسرائيل لا يمكنها الجلوس هنا على الجدار. ولا يمكنك أن تمنح شركة صينية حكومية صلاحية تشغيل ميناء، الذي هو بنية تحتية بالغة الأهمية، من دون التشاور مع الإدارة الأمريكية".

عرب 48، 2019/2/15

15. "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي" يخوضان الانتخابات سوية

وقّع رئيس "البيت اليهودي" رافي بيرتس، ورئيس "الاتحاد القومي"، بتسالئيل سموتريتش، يوم الخميس، على اتفاق يتم بموجبه تشكيل قائمة مشتركة، بحيث يحتل الأول المواقع الفردية، والثاني المواقع الزوجية في القائمة لخوض انتخابات الكنيست المقبلة.

واتفق الطرفان أيضا على أن "الاتحاد القومي" يختار المنصب الأول، وفي حال حصل على منصب وزير واحد سيتم ذلك بالتناوب بين الطرفين. كما اتفق الطرفان على أن كل القرارات تتخذ بموافقة الطرفين، ويتم توزيع الوظائف بينهما بشكل متساو من قبل الرئيسين.

وبالنتيجة، فقد رحب الليكود بخوض "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي" الانتخابات بقائمة مشتركة، كما دعا إلى إشراك قوى أخرى في التحالف لضمان تفوق كتلة اليمين في الانتخابات.

وتبين أن الطرفين كانا قد ناقشا مطولا من يتأرض القائمة، ومن يحصل على أعلى منصب، ومن يجلس في المجلس الوزاري المصغر، ومن يمثل القائمة في هيئة رؤساء الائتلاف الحكومي.

عرب 48، 2019/2/15

16. عربان وإثيوبية في قمة لائحة حزب ميرتس الإسرائيلي

تل أيبب: في الوقت الذي تتصاعد فيه الأجواء العنصرية ضد المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، بتحريض من القيادة اليمينية الحاكمة، و"العنصرية البيضاء" ضد ذوي البشرة السمراء، انتخب أعضاء حزب ميرتس، وهو صهيوني يساري اشتراكي، ممثلين عربيين وممثلة عن اليهود الإثيوبيين في قمة لائحته الانتخابية.

ففي الانتخابات الداخلية للحزب، التي أعلنت نتائجها صباح أمس (الجمعة)، فاز في المرتبات الأولى، التي تعتبر واقعية وشبه مضمونة، كل من رئيسة الحزب، تمار زندبرغ في المكان الأول، والنائب الحالي إيلان غيلوون في المكان الثاني، تليه النائبة الحالية ميخال روزين، فالنائب العربي عيساوي فريج في المكان الرابع، والمربي والناشط الاجتماعي علي صلاحة في المكان الخامس، والناشطة ذات الأصول الإثيوبية، مهراثا رون باروخ، في المكان السادس. كما انتخب الناشط القيادي في حركات السلام، موسي راز، للمكان السابع.

وكانت هذه الانتخابات قد جرت على طريقة "البرايميز"، التي ينتخب فيها الكل الكل، أي جميع أعضاء الحزب البالغ عددهم 21 ألف شخص. وشارك في التصويت نحو 83 في المائة من المنتسبين للحزب؛ مما اعتبر دليلاً على قلق الأعضاء على مصير حزبهم. فجميع استطلاعات الرأي تشير إلى أن الحزب سيفقد كمية غير قليلة من أصواته، بسبب الالتفاف الجماهيري الواسع حول حزب الجنرالات، تعبيراً عن رغبة اليسار والوسط في إسقاط حكم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/16

17. أتباع حزب ليبرمان يهاجمون اجتماعاً انتخابياً لأيمن عودة

تل أيبب: هاجمت مجموعة من قادة حزب "يسرائيل بيتنا" اجتماعاً انتخابياً عقده النائب أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة في تل أيبب، ليلة أول من أمس، وتمكنت من فض الاجتماع، وإرغام الحضور على الانسحاب. وكان الاجتماع واحداً من اجتماعات انتخابية قليلة عقدها عودة داخل الوسط اليهودي، لحشد دعم قوى السلام اليهودية له، على اعتبار أن الجبهة الديمقراطية للسلام

والمساواة، التي يمثلها عودة، حزب يهودي عربي مشترك، يناضل ضد الاحتلال، ومن أجل السلام العادل القائم على مبدأ "دولتان للشعبين". وعقد الاجتماع دخل مقر الجبهة في تل أبيب. وبدأ الاعتداء عندما دخل عدد من رجالات حزب "يسرائيل بيتنا" وهم يهتفون لرئيسهم أفيغدور ليبرمان، وراحوا يصرخون "أنتم خونة" و"طابور خامس" و"حكم الإعدام للمخربين". وبعد ذلك، أخذوا يشوشون على الخطابات، مطالبين عودة وكسيف بإعلان الولاء لدولة إسرائيل، والالتزام بالإخلاص لها كدولة يهودية.

بالمقابل، أصدرت الجبهة بياناً قالت فيه إن القادة الثلاثة من حزب ليبرمان "جاؤوا بهدف التخريب، وإثارة ضجة تساعدهم في المعركة الانتخابية، خصوصاً أن هذا الحزب بات يخشى من السقوط في الانتخابات، والاختفاء من الساحة السياسية". وقال النائب عودة إن "اليمن في إسرائيل اعتاد الترويج للعداء للعرب، وبناء دعايته الانتخابية على التحريض العنصري، وهم لا يطبقون رؤيتنا ونحن نصل إلى مواطنين يهود، لأن وجود أي نشاط يهودي - عربي يدمر مشروعهم الحربي، لكننا سنواصل من جهتنا جهودنا للوصول إلى أكبر عدد من المواطنين اليهود للتأثير عليهم، وتجنيدهم إلى جانبنا في المعركة ضد الاحتلال، ومن أجل السلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/16

18. استطلاع: الليكود الأقرب للمتديين لا الأحزاب الدينية

تحليل إخباري: أظهر بحث شامل أجري في إطار مشروع "يهودية إسرائيلية"، ونشرت نتائجه صحيفة "معاريف"، اليوم، الجمعة، أن نصف الذين يعرفون أنفسهم على أنهم "يمينيون"، ينتمون لشريحة المتديين بألوانها المختلفة التي تمتد من المتديين الليبراليين وحتى الحريديين.

وكان البحث قد كشف، كذلك، أن 34% من الإسرائيليين يعرفون أنفسهم ك"يمين - يمين"، هذا ناهيك عن من يعرفون أنفسهم ك"يمين - وسط" أو "وسط"، علماً بأن 19% من الإسرائيليين يعرفون أنفسهم ك"محافظين دينياً"، مقابل 39% يعرفون أنفسهم كعلمانيين.

ويستدل من البحث أنه في حين تبلغ نسبة المصوتين المحتملين لـ"البيت اليهودي" أو "اليمن الجديد" في حي يسكنه علمانيون يهود 14%، فإن نسبة هؤلاء في مستوطنة يسكنها متديون متشددون تبلغ 71%. ويظهر البحث أن الليكود يتمتع بأفضلية بين المصوتين العلمانيين والمحافظين وحتى المتديين الليبراليين، في حين أن المنافسة على هذه الفئات كانت في انتخابات الـ2015 بينه وبين حزب "كولانو"، أما في هذه الانتخابات فدخل منافس جديد هو حزب "اليمن الجديد"، الذي سيجتذب أصواتاً من القطاع العلماني - الديني، على حساب الليكود و"كولانو".

أما في أوساط اليمينيين المتدينين، فإن الأفضلية كانت في انتخابات 2015 لحزب "البيت اليهودي"، ولكن الكثيرين من هذا القطاع صوتوا، أيضاً، لليكود، وفي هذه الانتخابات تتنافس على أصواتهم أحزاب "البيت اليهودي"، "تكوما"، و"اليمين الجديد" والليكود. وتظهر النتائج أنّ الليكود حصل على أكثر من 50% من أصوات المحافظين دينياً، وعلى 39% من أصوات المتدينين الليبراليين وعلى 28% من أصوات المتدينين، وعلى 20% من أصوات المتدينين المتشددين. ويستدل من المعطيات أنّ "البيت اليهودي"، بقيادة بينيت وشاكيد، فاق الليكود فقط في أوساط المتدينين، بحصوله على 39% مقابل 28% لليكود، وفي أوساط المتدينين المتشددين، بحصوله على 22% مقابل 20% لليكود.

عرب 48، 2019/2/15

19. وفاة خطيب المسجد الأقصى محمد صيام بعد 30 عاماً من إبعاده

توفي، يوم، الجمعة، خطيب المسجد الأقصى المبارك سابقاً، الشيخ محمد صيام، المبعد إلى السودان منذ 30 عاماً. وتوفي صيام في العاصمة السودانية، الخرطوم، إثر جلطة دماغية ألمّت به. وبالإضافة إلى خطابته في المسجد الأقصى، عمل صيام رئيساً للجامعة الإسلامية في قطاع غزة، قبل أن يبعد عن فلسطين في تموز/ يوليو 1988. وفي منفاه، استقر صيام في السودان حتى عام 1994، قبل أن ينتقل إلى اليمن حيث عمل رئيساً لرابطة فلسطين، وعميدا لمعهد الشيخ عبد الله الأحمر للدراسات والمعارف المقدسية، لكنه عاد إلى السودان مع اندلاع الحرب الأهلية اليمنية.

موقع عرب 48، 2019/2/15

20. إصابة 20 فلسطينياً خلال قمع الاحتلال لمسيرة العودة الأسبوعية شرق غزة

أصيب 20 غزياً بالرصاص الحي، أحدهم طفل بحال الخطر وسيدة، وعدد آخر بالاختناق، يوم الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة العودة السابعة والأربعين، التي حملت هذا الأسبوع اسم "غزة عصية على الانكسار والانفصال". وأفادت مصادر طبية بأن جنود الاحتلال المتمركزين على طول الشريط الحدودي شرق القطاع أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب المشاركين في المسيرات التي تجري شرق مدينة غزة، وبلدة جباليا شمال القطاع، ومخيم البريج وسطه، وخانيونس ورفح جنوبيه، ما أدى لإصابة 9 فلسطينيين، بينهم طفل وصفت حالته بالخطيرة، وسيدة.

وكانت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، قد حملت إسرائيل المسؤولية عن أي اعتداء يطال المشاركين في المسيرات على حدود قطاع غزة، في بيان صدر عنها صباح الجمعة، وقالت إن "الاحتلال الإسرائيلي يسعى للتصعيد العسكري عبر استمراره في بث التحريض والتهديدات ضد المسيرة؛ ورفضه إنهاء الحصار وتكره للتفاهات".

بالمقابل، حذر المتحدث بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي أدري، في تغريده له عبر موقع "تويتز"، الفلسطينيين من الاقتراب إلى المنطقة الأمنية قرب السياج الأمني بين قطاع غزة ومناطق، وقال أدري: "من أجل سلامتكم ابتعدوا عن المنطقة الأمنية الخاصة".

موقع عرب 48، 2019/2/15

21. رئيسا المتابعة والقطرية في الـ 48 يلتقيان وزير الأوقاف الأردني

التقى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد بركة، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مضر يونس، الأسبوع الجاري، وزير الأوقاف الأردني د. عبد الناصر أبو البصل، وبحثا معه قضايا الساعة، المتعلقة بمقدسات القدس، وأيضا قضايا الحجاج والمعتمريين من فلسطيني الداخل. وعقد اللقاء في عمان، على ضوء المؤتمر الدولي "الطريق إلى القدس"، الذي بادرت إليه السلطات الأردنية، تحت رعاية العاهل الأردني عبد الله الثاني، من أجل الدفاع عن القدس مدينة ومقدسات، لمواجهة مخاطر الاحتلال المتعاضمة عليها.

وشارك في اللقاء النائب الأردني الأسبق، الكاتب حمادة الفراغنة. وطرح بركة ويونس قضايا الأوقاف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والاعتداءات الإسرائيلية وعصابات المستوطنين على المقدسات في كامل مناطق فلسطين التاريخية، وشددوا على ضرورة ممارسة الضغوط الدولية لردع إسرائيل عن جرائمها. كما عرض بركة ويونس قضايا الحجاج والمعتمريين من فلسطيني الداخل، والسعي لضمان الشروط المسهلة لهم، في طريقهم إلى ومن الديار المقدسة. وأكد الوزير الأردني، د. عبد الناصر أبو البصل، على ضرورة وأهمية التواصل مع الهيئات الشعبية التمثيلية لفلسطيني الداخل.

موقع عرب 48، 2019/2/15

22. "أوتشا": "إسرائيل" قتلت طفلين لم يشكلا أي تهديد على قواتها

رام الله: قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في فلسطين التابع للأمم المتحدة "أوتشا": إن قوات الاحتلال قتلت طفلين خلال الاحتجاجات التي شهدتها قطاع غزة، الجمعة 8 شباط/فبراير، ولم يكونا يشكّلان أي تهديد للقوات الإسرائيلية، وتوفي مواطنان آخران متأثرين بجروح أصيبت بها في وقت

سابق، وأصيب 530 شخصاً بجروح. وفي تقرير للمكتب الذي يغطي من 29 كانون الآخر/يناير- 11 شباط/فبراير الجاري، جاء أن قوات الاحتلال أطلقت النار 40 مرةً صوب أراضي المواطنين والبحر، خارج سياق الاحتجاجات الجارية، وأصيب فلسطيني خلالها. وفي الضفة الغربية، أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه فلسطينيين، أحدهما فتاة، وقتلتها، وأصابت فتى بجروح في هجومين مزعومين بالقرب من حواجز إسرائيلية. كما أصابت قوات الاحتلال 35 مواطناً، منهم 11 طفلاً على الأقل، بجروح خلال احتجاجات واشتباكات. ونفذت قوات الاحتلال 163 عملية تفتيش، واعتقلت 117 مواطناً، منهم تسعة أطفال. ومن العدد الكلي للمصابين خلال مدة التقرير، أُصيب 34% منهم بالذخيرة الحية، و31% نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع والذي استلزم الحصول على علاج طبي، و31% بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، في حين لحقت إصابات أخرى بـ 4%.

وفي الضفة الغربية أيضاً، أقامت قوات الاحتلال ما لا يقل عن 68 حاجزاً "مفاجئاً". ويمثل هذا العدد زيادة تبلغ 110 في المائة بالمقارنة مع المتوسط الأسبوعي الذي سُجّل في العام 2018. وبين التقرير أن 15 مبنى هدمت أو صودرت في شرق القدس والمنطقة (ج). وفي الأغوار اقتلعت سلطات الاحتلال نحو 500 شجرة، وجُرّفت أربعة دونمات من الأراضي المزروعة. وأتلف المستوطنون خلال هجمات نفّذوها نحو 425 شجرة أخرى، وأعطبوا 14 مركبة وأصابوا فلسطينياً بجروح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/15

23. هيئة علماء فلسطين بالخارج تدعو لتجديد رفض التطبيع مع "إسرائيل"

إسطنبول: دعت هيئة "علماء فلسطين في الخارج"، الجمعة، علماء الأمة الإسلامية ودعاتها، إلى تأكيد رفضهم التطبيع مع إسرائيل. جاء ذلك في بيان صحفي، نشرته الهيئة وتلقت الأناضول نسخة منه، تعقيباً على مؤتمر العاصمة البولندية (وارسو) حول الشرق الأوسط، والذي اختتم أعماله الخميس، بمشاركة عربية وغربية، بالإضافة إلى إسرائيل.

وقالت إن "محاولات الكيان الصهيوني ومعه الولايات المتحدة، في تمرير صفقة القرن عن طريق هذه المؤتمرات، لن تفلح، ولن تجدي كل محاولات طمس الحق الإسلامي في فلسطين، وحقّ شعبها في التحرر والعودة". وشددت على أن "التطبيع مع الكيان الصهيوني لا يمكن أن يجلب نفعاً ولا أمناً ولا مصلحة لأحد من المطبّعين، وما هو إلا مزيد من الوهن وفقدان مقومات الصمود والوجود". وطالبت البيان "كل الدول التي طبّعت وتفكر بالتطبيع بمراجعة نفسها والرجوع عن تلك الخطوات".

القدس العربي، لندن، 2019/2/15

24. إصابات في مواجهات مع الاحتلال جنوبي نابلس

نابلس - عادطف دغلس: أصيب مواطنان فلسطينيان بجروح خلال هجوم لجنود الاحتلال الإسرائيلي على قرية عوريف جنوب غرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. واندلعت مواجهات بين المواطنين من أهالي القرية والجنود الذين هاجموا الأهالي عقب صلاة الجمعة، حيث أطلق الجنود قنابل الغاز المدمع والرصاص الحي على الأهالي، مما أدى لإصابة العشرات منهم بحالات اختناق وإصابة مواطنين بالرصاص الحي، وصفت إصابة أحدهما بالخطرة. وقال مازن شحادة رئيس مجلس قروي عوريف، في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت، إن عشرات الجنود هاجموا المواطنين في منطقة الحاووز شرق القرية حيث أقيمت صلاة الجمعة احتجاجاً على تجريف الاحتلال أراضي المواطنين وإقامة سواتر ترابية لخدمة المستوطنين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/15

25. مكتب نتنياهو يسرب تسجيلاً لوزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين يدافعون فيه عن "إسرائيل"

لندن، الناصرة - وديع عواودة: واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الكشف عن تفاصيل ما جاء في الغرف المغلقة في مؤتمر "وارسو" للسلم والأمن في الشرق الأوسط، الذي اختتم أعماله في العاصمة البولندية، أول من أمس الخميس، وفضح تصريحات الوزراء العرب بالصوت والصورة. ويبدو أن الفيديو تم تصويره بكاميرا هاتف من قبل أحد مرافقي نتنياهو، إذ ركزت الكاميرا مرات عدة على نتنياهو الذي كان جالساً في القاعة مع الحضور.

جاء ذلك في مقطع مصور لإحدى جلسات مؤتمرو وارسو نشره نتنياهو على حسابه على موقع "يوتيوب"، ينقل تفاصيل كلمة وزراء خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، والإمارات عبد الله بن زايد، والسعودية عادل الجبير. ويأدر إلى شطبه بعدما أدى لردود فعل واسعة، واستبدله بشرط آخر خضع للتحرير وشمل مقاطع فقط من أقوال الشيخ خالد بن أحمد.

لكن وسائل إعلام محلية كانت قد وثقت الشريط وبادرت لنشره. وفيه يعتبر الوزير البحريني أن مواجهة ما وصفه بـ"التهديد الإيراني"، يعد "أخطر وأهم" من القضية الفلسطينية حالياً. أما وزير خارجية الإمارات، عبد الله بن زايد، فقد اعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها إزاء تهديدات من إيران وحزب الله اللذين تعدهما دول عربية داعمين رئيسيين للإرهاب في المنطقة.

وقال الجبير إن إيران تلعب دوراً هداماً في كل المنطقة. وتابع "شاهدوا الفلسطينيين ومن يدعم حركتي حماس والجهاد الإسلامي اللتين تمسان بالسلطة الفلسطينية؟ من الذي يزرع الفوضى داخل سورية؟ من

يهرب الأسلحة لتنظيمات إرهابية؟ من يبني مصانع سلاح في السودان؟ من يحاول خلق الفوضى في أفريقيا، وأندونيسيا وتايلاند؟ هي إيران في كل مكان". ليس هذا فحسب بل قال الجبير على مسامع الوفد الإسرائيلي وبقية المندوبين إنه لا يمكن تثبيت الاستقرار في المنطقة بدون سلام مع "إسرائيل". وقد علل مكتب نتياهو حذفه لمقطع الفيديو الخاص بأحد الاجتماعات السرية في مؤتمر وارسو بالقول إن النشر تم نتيجة خطأ تقني في عملية نشر المواد الخاصة بالمؤتمر، مضيفاً: "نحن نأسف لذلك". لكن موقع "واينت" الإخباري أيضاً يشكك بذلك ويقول ليس واضحاً عما إذا كان فعلاً قد وقع "خلل فني" أم أن نشره جاء متعمداً لا سيما أنه تم تحريره بطريقة غير مهنية.

القدس العربي، لندن، 2019/2/16

26. "الخارجية الكويتية": موقفنا واضح في رفض التطبيع مع "إسرائيل"

(د ب أ): أكد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله، يوم الجمعة 2019/2/15، أن موقف بلاده "واضح في رفض التطبيع مع إسرائيل وأنها ستكون آخر من يطبع معها". وشدد الجار الله، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا): "واهم من يعتقد بأن الصورة الجماعية في مؤتمر وارسو تعني تغييراً في موقف الكويت الراسخ والرافض للتطبيع". وقال الجارالله تعليقاً على ما أشارت إليه وسائل التواصل الاجتماعي حول مشاركة الكويت في مؤتمر وارسو، قوله: إن هذه المشاركة في المؤتمر جاءت بناء على دعوة من الولايات المتحدة وبولندا، وهما دولتان لدينا تحالف معهما. وتابع "أن القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر تتعلق بقضايا تتصل بمستقبل الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، الذي نحن جزء منه". وأكد الجار الله أن الكويت "ستكون آخر من يطبع مع إسرائيل، بعد أن يتحقق الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، ذلك الحل الذي يركز على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية".

القدس العربي، لندن، 2019/2/15

27. وزير خارجية قطر: السلام بالشرق الأوسط يستدعي حلاً عادلة

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إنه من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط يجب أولاً إيجاد حلول عادلة ودائمة لإنهاء الأزمات في هذه المنطقة، وأولها القضية الفلسطينية.

وأضاف وزير الخارجية القطري في تغريدة على موقع تويتر، أنه يجب إيجاد آلية إقليمية شاملة لا تقصي الحوار بشأن قواعد الأمن المشترك، وفق ما ورد في التغريدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/16

28. غضب يعصف باليماني ومطالب بإقالته بعد جلوسه بجانب نتتياهو

اليمن: أثار ظهور وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، جالساً بجانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، الخميس 2019/2/14، في مؤتمر "السلام والأمن في الشرق الأوسط"، بالعاصمة البولندية وارسو، عاصفة من الانتقادات الغاضبة. وأبدى اليمنيون رفضاً قاطعاً للموقف الذي يعد سابقة من نوعها في تاريخ الجمهورية التي لا ترتبط بأي علاقة مع إسرائيل، ووصلت حدة الاعتراضات إلى المطالبة بإقالة الوزير والحكومة، والاعتذار للشعب اليمني.

وفاقم من حالة الاحتقان الشعبي، موقف اليماني الذي بادر بإعارة مكبر الصوت الخاص به خلال المؤتمر، لرئيس الوزراء الإسرائيلي، إثر تعطل المكبر الخاص بالأخير، وعبارات الود التي أطلقها نتتياهو، حيث مازح اليماني بأن ذلك بداية التعاون بين الدولتين.

وفي اليوم ذاته، قال اليماني في تغريدات، إن الوفد اليمني في المؤتمر تحاور مع قادة العالم على طاولة مستديرة كما يفعل دوماً في الأمم المتحدة، في إشارة أن تلك الردود مبالغ فيها. ولفت أن "محاولات وضع صبغات مخالفة للواقع لغرض المزايدة السياسية، لن يثينا عن الدفاع عن اليمن".

وما لبث أن تراجع وظهر في تصريح صحافي مبرراً بأن ما حدث كان "خطأ بروتوكوليا"، وأن "الأخطاء البروتوكولية هي مسؤولية الجهات المنظمة، كما هو الحال دائماً في المؤتمرات الدولية".

لكن اليمنيون رأوا أن تبرير اليماني "عذراً أفتح من ذنب"، خصوصاً أنه تبادل مع نتتياهو إشارات وعبارات الود، في واحدة من صور التطبيع مع "إسرائيل". وذكر اليمنيون اليماني بموقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عند انسحابه من مؤتمر دافوس عام 2008، إبان الحرب الإسرائيلية على غزة، مع بدء حديث الرئيس الإسرائيلي وقتها شمعون بيريز، في المؤتمر.

القدس العربي، لندن، 2019/2/16

29. المغرب: مناهضو التطبيع يتظاهرون احتجاجاً على حفل لمغني داعم لإسرائيل

الرباط: احتشد المئات من الناشطين المغاربة المناهضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني أمام إحدى دور السينما في الدار البيضاء، احتجاجاً على حفل المغني الفرنسي من أصل جزائري إنريكو ماسياس، الناشط في دعم الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وحمل المحتجون من مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين، والمرصد المغربي ضدّ التطبيع، أعلام فلسطين، مرددين شعارات ضدّ ماسياس الذي قرر إحياء حفلته في السينما احتفالاً بـ"عيد الحب"، وشهدت الجهة المقابلة للمركب السينمائي إنزالاً أمنياً.

القدس العربي، لندن، 2019/2/16

30. إندونيسيا تنفي أستراليا عن نقل سفارتها إلى القدس

بيت لحم: تسبب الضغط الإندونيسي بتراجع أستراليا عن نقل سفارتها إلى مدينة القدس، وعلى ضوء ذلك قرر البلدان بعد أشهر من المفاوضات والتوتر توقيع اتفاق للتجارة الحرة بين البلدين بمليارات الدولارات. وجاء موقف إندونيسيا في أعقاب إعلان أستراليا بشكل رسمي وقف نقل سفارتها إلى القدس، وتوضيح موقفها بشأن المدينة المقدسة، ففي شهر كانون الأول/ديسمبر أعلنت أن "القدس الغربية" هي عاصمة "إسرائيل"، وأنها لن تنقل سفارتها قبل التوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقد عارضت إندونيسيا بشدة الاتفاق مع أستراليا حول ملف التسهيلات الجمركية للبضائع الأسترالية في الأسواق الإندونيسية بسبب إعلان أسكوت موريسون رئيس وزراء أستراليا عن نيته نقل السفارة الأسترالية لمدينة القدس المحتلة. وهددت بقطع علاقاتها التجارية مع أستراليا، حيث أن حجم مشتريات إندونيسيا تقدر بنحو 250 مليون دولار سنوياً، وتسعى أستراليا لزيادة انفتاحها على السوق الإندونيسي. وقد صرح أكثر من مسؤول في حزب الأحرار أن مشروع نقل السفارة للقدس مجمد، وآخر تصريحات الرسميين كانت من وزير التجارة الخارجية الذي أعلن مشروع نقل السفارة للقدس قد مات ولا داعي للحديث عنه، وسوف توقع شراكة تجارية هامة مع إندونيسيا خلال أسبوعين.

وكالة معا الإخبارية، 2019/2/15

31. غوتيريش يدعو إلى التعامل الفوري مع الوضع في غزة

الوكالات: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجمعة 2019/2/15، إنه يجب التعامل الفوري مع الوضع في غزة وإن القطاع جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية. جاء ذلك في الاجتماع الأول للجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، للعام الجاري، المنعقد حالياً بالمقر الدائم للمنظمة في نيويورك. وحذر الأمين العام، في إفادته، من خطورة الوضع الحالي في قطاع غزة. وشدد على ضرورة "التعامل الفوري مع الأوضاع بغزة حيث يعيش مليوني فلسطيني في فقر متزايد ومعدلات بطالة عالية وغياب تام لآفاق مستقبلهم، في ظل فرض إسرائيل قيود على حركة الأفراد والبضائع من وإلى

القطاع". ودعا الأمين العام "إسرائيل" إلى "ممارسة ضبط النفس والتوقف عن استخدام القوة الفتاكة في التعامل مع المتظاهرين الفلسطينيين إلا في الحالات القصوى التي ينص عليها القانون الدولي". وجدد غوتيريش "تأييد الأمم المتحدة القوي للمصالحة الفلسطينية وعودة الحكومة الشرعية إلى غزة"، بحسب تعبيره. وشدد الأمين العام على ضرورة "معالجة الأزمة الإنسانية الجارية خاصة وأن ما يقرب من مليوني فلسطيني لا يزالون غارقين في الفقر والبطالة، مع محدودية فرص الحصول على ما يكفي من الصحة والتعليم والمياه والكهرباء". وفي هذا الإطار حث الأمين العام "إسرائيل" على رفع القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/15

32. النمسا تحظر شعارات حماس و"الإخوان" و"حزب الله"

الوكالات: أقرت وزارة الداخلية النمساوية قانوناً يحظر العديد من شعارات ورموز "التنظيمات الإرهابية" و"الجماعات المتطرفة"، على أن يبدأ سريانه في آذار/ مارس المقبل. وتندرج 13 راية ورمزاً تحت الحظر الجديد، وتشمل قائمة الرموز المحظورة، جماعة الإخوان المسلمين، والجناح العسكري لحزب الله اللبناني، وحركة حماس الفلسطينية، وتنظيم "الذئاب الرمادية" التركية، وحزب العمال الكردستاني "بي كا كا"، وحركة "أوستاسا" الكرواتية.

ووفقاً لموقع صحيفة "كرونن تسايونج" فإن الحظر يمتد ليشمل أي شخص يعرض الرايات أو الرموز في الأماكن العامة ويخضع لغرامة تصل إلى 4 آلاف يورو، وما يصل إلى 10 آلاف يورو لمن يعود إلى تكرار الجرم. وأشارت الصحيفة إلى أن قانون حظر الرموز نتيجة جهد مشترك لائتلاف المحافظ- الشعبي الحاكم وبضم حزبي الشعب النمساوي، وحزب الحرية النمساوي، ويوسع الحظر القائم على رموز تنظيمي "داعش" و"القاعدة" الإرهابيين.

الخليج، الشارقة، 2019/2/16

33. بولندا تستدعي سفيرة "إسرائيل" لاستيضاح تعليقات ننتياهو بشأن دور البولنديين في المحرقة

وارسو - رويترز: استدعت بولندا السفيرة الإسرائيلية، الجمعة 2019/2/15، وهددت بإفساد قمة في القدس المحتلة بعد تقارير عن تعليقات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بدت وكأنها اتهام للأمة البولندية بالتواطؤ في المحرقة النازية.

وذكر مكتب ننتياهو في بيان أن صحيفة جيروزالم بوست أخطأت في نقل تصريح لرئيس الوزراء، الذي زار وارسو لحضور مؤتمر عن الشرق الأوسط برعاية الولايات المتحدة، وأنها أصدرت تصحيحاً للخبر.

وفي بيان ثان، قال المكتب إن نتنيا هو لم يوجه في تصريحاته بشأن سؤال عن تعاون بولندي مع المحتلين النازيين أي اتهام مستتر .

القدس العربي، لندن، 2019/2/16

34. 21 مليون دولار من ألمانيا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد

بيروت: أعلنت السفارة الألمانية والبنك الألماني للتنمية (KfW) مع وكالة "الأونروا" في مخيم نهر البارد عن مساهمة جديدة قدمها البنك الألماني لإعادة إعمار المخيم بقيمة 21 مليون يورو .

القدس، القدس، 2019/2/15

35. "ول ستريت جورنال": "إيباك" تجمع 100 مليون دولار سنوياً

واشنطن - سعيد عريقات: كشفت صحيفة "ول ستريت جورنال" المحافظة والمقرية من "إسرائيل"، يوم الجمعة 2019/2/15، أن منظمة اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة (إيباك) تجمع أكثر من 100 مليون دولار سنوياً من الجهات المانحة، وفقاً لإقراراتها الضريبية، وهي ميزانية لا تتضمن تبرعات أعضائها المباشرة (ولكن تحت إشرافها) للمرشحين الذين يخوضون معارك انتخابية على مستوى الولايات المتحدة، وعلى مستوى الولايات المختلفة والمقاطعات والمدن ومجالس الجامعات والمدارس من كل الألوان السياسية. وتصف المجموعة نفسها بـ"الوبي أمريكا المؤيد لإسرائيل" وتفخر بالثنائي بحسب موقعها.

القدس، القدس، 2019/2/15

36. مصادر إماراتية لـ"الأخبار اللبنانية": أبو ظبي نحو الاعتراف بـ"الإبادة الأرمنية"؟

إذا ما صحّت المعلومات عن نية أبو ظبي الاعتراف بـ"الإبادة الأرمنية" في نيسان/ أبريل المقبل، فستكون العلاقات الإماراتية - التركية أمام مرحلة جديدة من سوء، قد تصل إلى حدّ قطعها نهائياً. علمت "الأخبار" أن الإمارات العربية المتحدة قد تتجه إلى الاعتراف بالمذابح التي تعرّض لها الأرمن في السلطنة العثمانية عام 1915، في قرار من شأنه زيادة التوتر في الحرب الباردة الدائرة بين أبو ظبي وأنقرة. وأبلغت مصادر دبلوماسية في الإمارات "الأخبار" أن الاعتراف الإماراتي قد يُعلن في 2019/4/24، وهو اليوم الذي يحتفل فيه الأرمن حول العالم بهذه الذكرى.

مصادر "الأخبار" لفتت النظر أيضاً إلى خشية داخل أوساط في العائلة الحاكمة السعودية من أن يحذو ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، "الذي يتأثر كثيراً بابن زايد"، حذو نظيره الإماراتي.
الأخبار، بيروت، 2019/2/16

37. ترامب يعلن "طوارئ وطنية" لتشييد الجدار والديموقراطيون يشكون "انقلاباً" على الدستور

الجزيرة + الوكالات: وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة 2019/2/15، مرسوم حالة الطوارئ لتأمين تمويل قدره ثمانية مليارات دولار لبناء الجدار الحدودي مع المكسيك. وقال ترامب إنه سيستخدم سلطاته التنفيذية لتمويل بناء الجدار الحدودي و"أتوقع أن ينجح الجدار بنسبة 100%".
وقد استتكر قادة ديموقراطيون فوراً إعلان ترامب، واعتبروه "انقلاباً عنيفاً" على الدستور، وكتبت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ورئيس الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شامر، في بيان مشترك، أن "الإعلان غير القانوني للرئيس المنطلق من أزمة غير موجودة، هو انقلاب عنيف على دستورنا". وأضافا "الإعلان يزعزع الولايات المتحدة من خلال سرقة تمويلات الدفاع التي سنكون بحاجة إليها عند وقوع أي طارئ على أمن جيشنا وأمتنا.. الكونجرس سيدافع عن سلطاتنا الدستورية في المجلس وفي المحاكم وأمام الجمهور بكل وسيلة متاحة".
وقال مراسل الجزيرة من واشنطن مراد هاشم إن الرئيس ترامب لجأ إلى خيار إعلان حالة الطوارئ بعدما تعذر عليه الحصول على الأموال الكافية لبناء الجدار، ولمنع تكرار سيناريو الإغلاق الحكومي مجدداً، مؤكداً أن هذا القرار سيمكن خلال العام الجاري من بناء ما طوله 376 كيلومتراً من الجدار على الحدود الجنوبية مع المكسيك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/16

38. موسكو وحوار الطرشان

يونس السيد

على مدى ثلاثة أيام من الحوار الذي رعته موسكو من خلال معهد الاستشراق الروسي، لم تتمكن الفصائل الفلسطينية الاثنتي عشرة، من التوافق على صيغة تنهي الانقسام وتضع استراتيجية فلسطينية موحدة للتعامل مع المخاطر التي تهدد القضية الوطنية، وفي مقدمتها "صفقة القرن"، بسبب الخلافات المتراكمة حول دور منظمة التحرير الفلسطينية التمثيلي، علاوة على الخلافات السياسية بين الفصائل المختلفة.

الخلافات المتراكمة عبر سنوات الانقسام هي ذاتها التي انتقلت إلى موسكو، والتي أدت في اللحظات الأخيرة إلى سحب وثيقة "إعلان موسكو" التي كانت تأمل الأخيرة في تحويلها إلى ورقة أساسية في إطار تحركاتها الإقليمية والدولية، وانتزاع ورقة الانقسام من أيدي الإدارة الأمريكية التي تعمل على توظيفها في الساحة الفلسطينية لتمرير صفقة التسوية المنتظر طرحها قريباً للتداول. وكما هي العادة، تمحورت الخلافات الفلسطينية في الخلط بين ما هو استراتيجي وما هو تكتيكي وحول شرعية المقاومة للاحتلال والشرعية الدولية وقوانينها، إلى جانب إصلاح منظمة التحرير ودورها التمثيلي؛ بحيث تتسع لكل الفصائل الفلسطينية من دون استثناء، لينسحب ذلك على مجمل النقاش بشأن رؤية كل طرف للحل المرهلي، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها شرقي القدس المحتلة، أو استخدام عبارات عامة وترك "إقامة الدولة" من دون حدود، وعدم الإشارة إلى تقسيم القدس باعتبارها كلها أرض محتلة، ناهيك عن الخلافات التفصيلية القائمة بين "فتح" والسلطة، من جهة، وقطاع غزة، من جهة أخرى.

حوار الطرشان في موسكو، لم يتمكن من التمييز بين الإمكانية الواقعية في ظل موازين القوى الراهنة والمختلة تماماً لصالح الاحتلال، والحق التاريخي في فلسطين من النهر إلى البحر، وحاجة الفلسطينيين إلى استراتيجية وطنية شاملة تجمع بين الحالتين، لا تتنازل فيها عن الحق التاريخي، والتعامل بمرونة مع الإمكانية الواقعية (المرهلية) ريثما يتمكن الفلسطينيون من تعديل موازين القوى أو تحويلها لصالحهم، وعندها تتحول الوثائق إلى قصاصات ورق، على غرار ما فعله "الإسرائيليون" طوال سنوات الصراع، وخصوصاً بعد اتفاق أوسلو، فما الذي تبقى من هذا الاتفاق سوى الورق الذي كتب به والتنسيق الأمني. مشكلة الفلسطينيين أنهم يتصارعون على الورق، ومثال ذلك، أنهم بعد أن توصلوا إلى صيغة شبه نهائية للوثيقة التي كانت ستحمل اسم "إعلان موسكو"، تم في الصياغة إسقاط بعض العبارات، ما أدى إلى إعلان سحب الوثيقة، والاعتذار للدولة المضيفة التي كانت تأمل بالتوصل إلى سقف سياسي مشترك يتيح لها حرية التحرك في المحافل الدولية والإقليمية دعماً لاستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية. والواقع أن الكل يتحمل مسؤولية هذا الإخفاق، لأسباب تتعلق بالمصالح الفئوية والفصائلية التي تحول دون تحقيق رؤية وطنية لمستقبل الصراع وكيفية التعامل بشكل موحد.

ما حدث في موسكو ليس سوى انعكاس للمشهد الفلسطيني المرتبك والمنقسم، أو شننا الدقة، الضائع في منتصف الطريق بين تحرير فلسطين والتسويات المطروحة.

الخليج، الشارقة، 2019/2/16

39. المنطقة بعد وارسو وسوتشي "المزيد من الشيء ذاته"

عريب الرنتاوي

في توقيت متزامن، أنهى مؤتمرا وارسو وسوتشي أعمالهما الخميس الفائت، من دون أن يترتب على أي منهما نتائج درامية تذكر، يمكن أن تحدث "اختراقاً" في معالجة أي من الأزمات المفتوحة التي تعصف بالإقليم وتهدد أمنه واستقراره، بل ومن دون أن يترتب على أي منهما، تغيير جوهري في سلم أولويات وخرائط تحالفات و"قواعد الاشتباك" بين دول المنطقة والعواصم الدولية ذات الصلة.

في وارسو، اصطدم "مؤتمر الأمن والسلام في الشرق الأوسط" منذ البدء بخلافات بين واشنطن من جهة وأقرب وأهم حلفائها الأوروبيين من جهة ثانية... خلافات أفضت لخفض مستوى المشاركة الأوروبية في المؤتمر، بغياب وزراء خارجية الاتحاد وألمانيا وفرنسا، وحضور وزير الخارجية البريطاني، المشروط والمحدود بمناقشة الملف اليمني فقط... وهي الخلافات ذاتها التي حالت كذلك، دون خروج المؤتمر بخطة عمل وآليات محددة لمواجهة "التهديد الإيراني" الذي كان في أصل فكرة انعقاده كما طرأت على مخيلة الوزير مايك بومبيو في جولته الشرق أوسطية الأخيرة.

لم يكن مستغرباً والحالة كهذه، أن يتحول المؤتمر إلى منصة لكيل الاتهامات والتهديدات و"الخطابات البلاغية" ضد إيران... صحيح أن المؤتمر أظهر إلى "حد ما" عزلة إيران السياسية، وهو لهذا السبب لم "يولد ميتاً" كما قال الوزير الإيراني محمد جواد ظريف، بيد أنه لم يكن نصراً يستوجب الاحتفاء والحفاوة، كما بدا من تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الاحتفالية.

"المزيد من الشيء ذاته"، هذه هي العبارة التي تلخص نتائج مؤتمر وارسو، وعلى شتى المسارات، وليس على المسار الإيراني فحسب، إذ حتى على مسار التطبيع العربي - الإسرائيلي، فإن كثيراً من المراقبين يجدون صعوبة في قبول حديث نتنياهو عن "لحظة انعطاف تاريخية"، فبعد زيارة نتنياهو لمسقط، لا يمكن النظر للقاءه مع وزير خارجيتها بوصفها اختراقاً نوعياً، وبعد الزيارات المتبادلة بين مسؤولين إسرائيليين وعرب، لا يمكن اعتبار جلوسهم إلى مائدة واحدة، بوصفه "محطة تاريخية"، تؤذن ببدء تحالف عربي إسرائيلي في مواجهة طهران... وبمعزل عن فيض المشاعر الذي اجتاح مراقبين للمشهد في أوسلو، إلا أن تقييماً موضوعياً للحدث يؤكد أن مسار التطبيع العربي مع إسرائيل قد سجل تقدماً - بالنقاط - في وارسو، بيد أنه لم يصل بعد، حد الاختراق.

أما في سوتشي، فإن تقدماً جوهرياً لم يطرأ على أي من الملفات الأربع التي بحثها ضامنو مسار أستانا: (1) المنطقة الآمنة شمال شرق سورية... (2) مصير إدلب وجبهة النصرة المتحكمة بها... (3) منبج وجوارها... (4) اللجنة الدستورية والمسار السياسي لسورية... بل ويمكن القول إن المواقف من هذه الملفات ظلت على حالها تقريباً، وأن الأطراف نجحت فقط في احتواء خلافاتها

وتنظيمها، وحافظت على علاقاتها البينية التي بدت مهددة بالانقسام والصدام في الأسابيع القليلة الفائتة، وأعدت الاعتبار لهذا المسار، بوصفه مساراً فاعلاً للتعامل مع التطورات السورية الناشئة. بخصوص إدلب ظل الخلاف التركي - الروسي (الإيراني) على حاله، تركيا تريد إطالة أمد "الستاتيكو"، وروسيا مع إيران تستعجلان الحسم مع النصر... أما المنطقة الآمنة فما زالت تثير الكثير من الخلاف، على الرغم من تزايد الحديث مجدداً عن "اتفاق أضنة" بوصفه إطاراً يمكن التأسيس عليه في العلاقات الثنائية بين دمشق وأنقرة، ومرجعية لمشروع المنطقة الآمنة، فيما البحث حول منبج لن يكون جاداً وجدياً في غياب اللاعب الرئيس فيها عن سوتشي، وانهماكه في وراسو بالعمل على مواجهة إيران والحد من النفوذ الروسي في المنطقة والعالم.

وما ينطبق على منبج، ينطبق على اللجنة الدستورية، التي يبدي الموفد الأممي لسورية تباطؤاً ملحوظاً في الجهود الرامية لتشكيلها وتفعيل أشغالها، مفضلاً ضبط خطواته على إيقاع المواقف الأمريكية - الأوروبية، الساعية المترتبة، والضاغطة على موسكو وحلفائها لإطلاق عملية سياسية أكثر توازناً، موظفة أوراقاً عدة، منها إعادة الإعمار وعودة اللاجئين، وعودة سورية للجامعة العربية، فضلاً عن تشكيل اللجنة الدستورية والتلويح المستمر بمسار جنيف بديلاً عن مسار أستانا أو موازياً له، كوعاء للحل السياسي لسورية.

على أن عرض روسيا وإيران "التوسط" بين دمشق وأنقرة، من أجل تفعيل اتفاق أضنة وربما تطويره وتعديله عبر مفاوضات مباشرة بين سورية وتركيا، هو من أهم المؤشرات على نجاح "مؤجل" لمؤتمر سوتشي، وإن كان من السابق لأوانه التكهن، بأن هذه الوساطة ستلقى القبول المتحمس من قبل الجانبين، أو أنها ستنجح في تحقيق مراميها.

قاعدة "المزيد من الشيء ذاته" تنطبق على نتائج مؤتمر سوتشي، قدر انطباقها على نتائج مؤتمر وراسو... والخلاصة المترتبة على نتائج المؤتمرين المذكورين تقول: إن المنطقة بأزماتها المركبة وصراعاتها المتداخلة، لم تتضح بعد لخيار الأمن والاستقرار والسلام، بيد أنها غير مستعدة في الوقت ذاته، لتغيير قواعد الاشتباك بين لاعبيها الكثر من إقليميين ودوليين.

الدستور، عمان، 2019/2/16

40. كيف يبدو قطاع غزة مبرمجاً لجهاز الأمن الإسرائيلي؟

عاموس هرئيل

رغم أنه بقي أقل من شهرين على موعد الانتخابات، فإن الأجندة السياسية لم يتم استبعادها تماماً من عناوين التطورات الأمنية. أساس الاهتمام تثيره الأحداث في الجبهة السورية، تبادل التهديدات

التي تسمع هنا وهناك وحتى تبادل إطلاق النار بين إسرائيل والقوات الإيرانية وحزب الله. ولكن الخطر الأكبر للانفجار في الفترة التي تسبق الانتخابات ما زال في قطاع غزة. تقديرات "أمان" (الاستخبارات العسكرية) للعام 2019 تشمل كما في السنتين الأخيرتين تحذيراً استراتيجياً من تدهور الجبهة الفلسطينية. تغييرات في علاقات القوى الداخلية في السلطة الفلسطينية والعلاقة الأمنية مع إسرائيل على خلفية العمر المتقدم لرئيس السلطة محمود عباس يمكن أن تؤدي إلى تصعيد الإرهاب في الضفة الغربية وحتى مواجهة أوسع. في القطاع استمرار الأزمة في البنى التحتية المدنية يواصل الضغط على سلطة حماس ويمكن أن يدفعها إلى مواجهة جديدة مع إسرائيل رغم الإدراك (الذي تحول إلى كليشيه) بأنه لا حماس ولا إسرائيل معنيتان الآن بحرب شاملة.

ليس صدفه أنه تحددت الزيارة الأولى لرئيس الأركان الجديد آفي كوخافي عند تسلمه منصبه مع فرقة غزة. رئيس الأركان صادق على خطة بجدول زمني مسرع، لتحسين استعداد الجيش الإسرائيلي لسيناريوهات مختلفة في القطاع. لقد أعطيت أولوية لهذه الخطة في الميزانية على الاستعداد في الجبهات الأخرى. حسب تقدير "أمان"، رئيس حماس يحيى السنوار يريد تحقيق تغيير في الوضع المدني في القطاع. الذي في الظروف الحالية يهدد استقرار حكمه. مسيرات العودة على الحدود جلبت لحماس إنجازات على شكل تسهيلات معينة منحها إسرائيل في المنطقة المسموحة للصيد وفتح معبر رفح لفترة أطول. ولكن حماس بحاجة إلى أكثر من ذلك. الصورة التي يظهر فيها السنوار وهو يعانق مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة في المنطقة، نيكولاي ميلادينوف، تدل على أن المخرب الذي كان سجيناً لأكثر من 20 سنة في إسرائيل على مخالفات قتل يتصرف الآن حسب قواعد جديدة. السنوار يحتاج إلى تسوية مثل حاجته إلى الهواء، وهو مستعد لبذل الكثير من أجل حدوث ذلك. ولكن السنوار وحماس يجدون صعوبة في الموافقة على تسوية لا تشمل رفع كبير للحصار، ومشاريع كبيرة في البنى التحتية وعلى الأقل أمل مستقبلي لإنشاء ميناء. في ظل غياب ذلك سيفحص المبادرة إلى عمليات على طول الجدار، مثل كمان قنص وإطلاق صواريخ مضادة للدبابات، التي استخدمتها تنظيمات أخرى في الأشهر الأخيرة، حتى لو أدى ذلك إلى تدهور الطرفين إلى شفا حرب جديدة.

في قيادة المنطقة الجنوبية يؤكدون على دور الجهاد الإسلامي في الأحداث. منذ دخول زياد نخالة إلى وظيفة السكرتير العام (الذي خلف رمضان شلح بعد تدهور صحته) حماس تقود خطأً تصعيداً نحو إسرائيل، وذلك يشمل تحدياً متعمداً لحماس. في الأسبوع الماضي نشر الجهاد الإسلامي فيلماً قصيراً وثق الحادثة التي أصابت فيها رصاصه قناص خوذة قائد فصيل من لواء المظليين أثناء مظاهرة على الجدار. هذا كان عملية استفزازية تجاه حماس ومصر اللتين ناقشتا في ذلك اليوم في القاهرة شروط التسوية. بدرجة كبيرة كل الأطراف مرتبطة بنزوات الجهاد ومحاولته تعويق التوصل إلى التهدئة.

في "أمان" والشبابك يقلقون أيضاً من محاولات متكررة لحماس في أن تشعل الضفة تحت أقدام السلطة وإسرائيل. أول أمس أعلن الشاباك عن اعتقال خمسة نشطاء من حماس في الضفة الغربية وفي شرقي القدس، حسب قوله تم تشغيلهم من قبل قيادة حماس في القطاع. أيضاً هذه المرة الخطة أبطت، لكن الأمر الهام هو أن هذه الخطة شملت أيضاً محاولة إرسال نشطاء لحماس إلى منطقة الخليل لتنفيذ عملية انتحارية في حافلة في اللد. حماس لم تتنازل في أي يوم تماماً عن العمليات الانتحارية، لكن استخدام هذه الطريقة تضاعف منذ خفوت الانتفاضة الثانية. السبب الرئيسي لذلك هو النجاح العملية لأذرع الأمن الإسرائيلية. اعتبار آخر كان يتعلق كما يبدو بالفهم الذي تبلور لدى عدد من رؤساء حماس بأن إرهاب الانتحاريين يدمر أي احتمال لشرعة دولية لنضالهم ويأخذ ثمناً باهظاً من الفلسطينيين. استئناف جهود العمليات الانتحارية يدل على أن حماس مستعدة لزيادة مبلغ المقامرة في الضفة، فالسلطة هناك ليست بأيديها.

منتوج من رف قديم

توجيهات رئيس الأركان بخصوص غزة وصفت على الفور في الشبكات الاجتماعية وقنوات التلفاز كأعداد متزايد للجيش الإسرائيلي لحرب في غزة. ولكن من النقاش التلقائي الذي يجري حول ذلك مرة كل بضعة أشهر غاب السؤال ماذا تريد إسرائيل أن تحقق في القطاع.. إلى أي درجة هي مستعدة للمخاطرة من أجل تحقيقه؟ الدروس من العمليات الثلاثة الكبيرة الأخيرة في القطاع، الرصاص المصبوب في 2008 وعمود السحاب في 2012 والجرف الصامد في 2014، واضحة جداً: بدون صلة بحجم القوة التي استخدمت، نتيجة العمليات كانت متشابهة جداً. إسرائيل خلفت دماراً وقتلاً في القطاع، تلقت خسائر محدودة، وكل ما نجحت في تحقيقه هو ردع وهدوء لبضع سنوات.

الحل الأساسي الذي يمكن لسلاح البر في الجيش تسويقه للمستويات العليا هو الهجوم البري، ولكن الرغبة في استخدام الهجوم البري ضئيلة. إذا أخذنا للحظة مفاهيم اقتصادية فإن ذراع البر عالق مع منتوج من رف قديم، والطلب عليه صفر تقريباً. كل عملية كبيرة في القطاع تكلف مليارات الشواقل، ولم يخطط لها مسبقاً في ميزانية الدفاع، ستؤدي إلى تورط على الأرض وتخيب أمل الجمهور إزاء ارتفاع التوقعات المسبق، وستكلف خسائر كبيرة بالأرواح للقوات المهاجمة. التحدي في لبنان صعب ومعقد أكثر. ليس غريباً أن الحكومات المختلفة وإزاء التحمل المتناقض للجمهور لتحمل خسائر عسكرية، تحذر منذ سنوات من أن توجه الجيش الإسرائيلي إلى شن هجوم بري واسع.

على فرض أن كوخافي يرى في هذا مشكلة، فيجب عليه أن يجد طريقة لتحسين قدرة الهجوم البري لدى الجيش، بحيث يتجاوز ما تم تحقيقه في أيام سلفه غادي آيزنكوت، وإقناع المستوى السياسي

بأنه أطلق تغييراً نوعياً. هذا الأسبوع نشرت صيغة غير سرية لتقرير سري صاغه مؤخراً اثنان من الأعضاء القدامى في لجنة الخارجية والأمن، عضوا الكنيست عומר بارليف (العمل)، وعوفر شيلح (يوجد مستقبل). الاثنان تطرقا إلى حلم "الجيش الإسرائيلي 2030" الذي رسمه مؤخراً بخطوط عامة رئيس الحكومة نتتياهو لقيادة الأركان ولجنة الخارجية والأمن. نتتياهو تحدث عن زيادة 40 مليار شيكل لميزانية الدفاع، خلال العقد القادم، لكن على رأس أولوياته تظهر مجالات مثل التسلح (جوي في جزء منه) والاستخبارات، والسايبير، وأنظمة اعتراض الصواريخ، ودفاع أمام الصواريخ. سلاح البر دفع إلى مكان منخفض نسبياً، وعندما عرض نتتياهو رؤيته أشار إليه أيزنكوت وكوخافي بشأن غياب هذا من الخطة، تعهد رئيس الحكومة بقوله "سنعالج سلاح البر".

لكن بارليف وشيلح حذرا من أنه "في غياب عملية مناسبة وبدون نقاش واسع، سنجد أنفسنا مقيدتين بقرارات موضوعية لا تصل إلى نظرية قابلة للتنفيذ، وينشغلون بعدة مشاريع كل واحد منها يمكن تبريره بحد ذاته، لكنها لا تخلق بالضرورة قدرة شاملة وفعالة في يوم المعركة".

الاثنان يثنيان على الخطوات التي قادها أيزنكوت لتحسين وضع القوات البرية، في إطار الخطة متعددة السنوات "جدعون"، ولكنهما قالوا إنه "من الواضح أن سلاح البر ليس في المكان المطلوب من أجل تنفيذ الهدف الذي وضعه رئيس الأركان السابق". ومطلوب من الجيش الإسرائيلي تحسين واضح آخر للقوات البرية. ولكن منحى القرارات الظاهر لا يبشر بالخير. بارليف قال إن النتيجة الأهم تتعلق بالحاجة إلى تقصير زمن الحرب، إزاء الضرر المتوقع للجبهة الداخلية من إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف. "الحسم السريع لن يتم تحقيقه في معركة يطلقون فيها النار من بعيد دون احتكاك بري"، قال. شيلح قال إن تقصير مدة الحرب لن يحدث دون "هجوم بري سريع، مصمم وقوي". وحذر من أن سلاح البر يقف أمام خطر فقدان الأهمية. القرارات الحاسمة الهامة يمكن اتخاذها في عهد كوخافي وفي بداية ولايته.

يمكن التقدير أن جزءاً من الحلول التي يتحدث عنها بارليف وشيلح والتي تتعلق ببناء قوات اليايسة والوسائل التي ستوضع في متناولها، تتطابق مع الأفكار التي يفحصها رئيس الأركان الجديد. ليس من المؤكد أن اقتراحات كوخافي ستتم المصادقة عليها بشكل كامل، ويبدو أنه يجد صعوبة في زيادة حدة الحاجة إلى مصادقة سريعة على جولة تعيينات صغيرة في القيادة العامة (من قبل نتتياهو بصفته وزير الدفاع)، من أجل البدء بإخراج خطته إلى حيز التنفيذ.

التعيين الأهم هو تعيين قائد سلاح البر القادم. التوجه هو تعيين جنرال رفيع المستوى، يبدو قائد المنطقة الشمالية يوآل ستريك. إذا لم يكن هذا ممكناً فقد يفحص كوخافي ترقية ضابط أقل قدماً مثل الجنرال أمير برعام أو العميد ايتي فيروك. تأجيل القرار حول ذلك بدأ يثير عدم الرضى في قيادة

الأركان. تعيين آخر تأجل هو مفتش شكاوى الجنود، بدل الجنرال احتياط اسحق بريك. ايزنكوت أراد تعيين يوسي بخر لهذه الوظيفة، الذي تسرح مؤخراً. وزير الدفاع السابق ليبرمان فحص تعيين العميد احتياط (الوزير السابق من المفدال) افي ايتام. نتتياهو وكوخافي لم يتوصلا بعد إلى اتفاق حول ذلك. سبب آخر للتوتر بين نتتياهو وقيادة الجيش يتعلق بسلوكه في الحملة الانتخابية. حول نشر صور مع الجنود في زيارته لوحدة الجيش. رغم التوجيه الصريح الذي أصدره المستشار القانوني للحكومة واصل رئيس الحكومة الذهاب إلى النهاية ونشر عدة صور مع جنود واشتكى من القيود غير المحتملة التي فرضت عليه حسب رأيه. أول أمس أصدر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي حنان ملتس، أمر منع نشر صور أخرى مع الجنود، إلى أن تتم مناقشة الأمر الأحد القادم. ليس صعباً التخمين ماذا يأمل الجنرالات من ملتس أن يقول. للجيش ما يكفي من المشاكل الآن، حتى بدون قيام نتتياهو بمناورة سياسية على ظهر الجنود.

فلتر غانتس

روح المعركة التي تحلق فوق رئيس الحكومة قبل الانتخابات تتعلق أيضاً بالتهديد الحقيقي الذي يتعرض له حسب الاستطلاعات من رئيس الأركان السابق غانتس. التصفية المركزة التي يقوم بها نتتياهو والليكود لغانتس موجهة لعرضه كيساري وانهزامي ويرتكز على تشبيهات في أقواله في السابق وعلى صور مشوهة للأحداث والمشاكل العسكرية التي كان متورطاً بها خلال خدمته. من المفاجئ أن الليكود لم يستدع للقضية المعروفة لنتتياهو: الخطة التي بلورتها إدارة اوباما في 2014، لتسويات أمنية في المناطق، في إطار المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين. العمل من قبل الإدارة تولاه الجنرال جون الن، وتوجيه الحكومة عين طاقماً من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي كي يناقشوا معه تفاصيل الخطة. إسرائيليون مطلعون وشركاء في المحادثات قالوا للصحيفة هذا الأسبوع إن المحادثات التي أشرف عليها رئيس الأركان غانتس وصلت إلى مرحلة متقدمة، وعلى أساسها بلور الن وطاقمه خططهم التي شملت معايير مفصلة لترتيبات يمكن اتباعها بعد انسحاب إسرائيل المتخيل من معظم أراضي الضفة وغور الأردن. في المستوى السياسي أظهرنا في مرحلة متأخرة أن مندوبي الجيش توصلوا مع الأمريكيين إلى نقاش أكثر عمقاً مما خطط له في البداية. لذلك، وضعوا نتتياهو وحكومته في موضع الرفض. وزير الدفاع في حينه موشيه يعلون غضب بسبب ذلك وخلق أزمة مع الإدارة عندما تسربت أقواله عن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري (مسيحاني موسوس). حتى أن يعلون منع إنهاء بلورة الوثيقة الخاصة بالجيش الإسرائيلي من أجل منع وجود وثيقة عسكرية رسمية تعترف بالإمكانية الأمنية للانسحاب من معظم أراضي الضفة.

كيري توقف أخيراً عن جهوده وخطة الن حفزت، إلى أن سحبت ثانية للاطلاع من جديد من قبل طاقم السلام في إدارة ترامب. ولكن التعامل المختلف لغانتس ويعلون، اليوم هو رقم 2 في قائمته، مع اقتراح الن يدل مرة أخرى على الفجوة الأيديولوجية بينهم في موضوع مستقبل المناطق، التي تخفى الآن في حملة سياسية صقورية هدفها عرض غانتس كملتهم للعرب. من قرأ الخطاب السياسي الأول لرئيس الأركان السابق يرى تلميحاً مثل "البناء في المستوطنات، أي ليس في البؤر الاستيطانية، وأخذ مصيرنا في أيدينا" التي تضعه على يسار يعلون ومنتياهو.

جزء من الادعاءات الموجهة لغانتس هي ادعاءات مرفوضة تماماً. الجنرال احتياط يورام يثير الذي ترأس لجنة التحقيق في قضية قبر يوسف في نابلس قال أمس للصحيفة إن ادعاء منتياهو والليكود بأن قائد الفرقة غانتس تخلى عن المصابين في الحادثة في أيلول 2000 لا أساس له من الصحة. "هذا كذب مدان تم اختلاقه لدوافع سياسية"، قال. غانتس، قال يثير، كان الشخص الرابع في درجته في سلسلة اتخاذ القرارات في القضية. و"كل القرارات اتخذت على المستويات الأعلى". أي رئيس الحكومة ووزير الدفاع في حينه اهود باراك. وأضاف يثير: "بأثر رجعي نتائج الحادثة سيئة، لكن يجب علينا التذكر أنه في السنوات الأربعة التي سبقت الحادثة ثمة حالتان اعتمد فيهما الجيش على الفلسطينيين من أجل إنقاذ جنود محاصرين في محيط القبر. لا يمكنني الالتزام بأن الإنقاذ عن طريق الجيش كان سينتهي بإنقاذ حياة شرطي حرس الحدود المصاب مدحت يوسف.

انتقاد غانتس من قبل مرؤوسيه في السابق لا يتناول استقامته أو معقوليته. هذه ليس عليها خلاف حقيقي، الانتقاد يتعلق بنمط متكرر يشخصونه في سلوكه، في وظائف مختلفة. حسب قولهم، هو لا يريد أن يتهياً بجدية كافية للسياريو السيئ المعقول، كما اعتاد الجيش على القيام به. وعندما تحدث مشاكل غانتس يكون متفاجئاً، لذلك لا يرد بسرعة ونجاعة كافية. وبعد أن تمر الأزمة، من الانسحاب المشوش من جنوب لبنان في أيار 2000 وحتى عملية الجرف الصامد بعد 14 سنة، هو يمسح بفلتر وردي على وصف الأحداث ويواصل طريقه إلى الوظيفة الأعلى.

هذه ادعاءات ثقيلة تقتضي نقاشاً جدياً بشأن مؤهلات غانتس ومناسبته لمنصب رئيس الحكومة. ولكن لا يوجد لدى الليكود نية للانشغال بذلك. الأسهل من ذلك بكثير هو الحديث عن يسار ضعيف والتخلي عن الجنود. منتياهو نفسه ممسوح على رأسه بكمية غير قليلة من الزبدة في جزء من هذه الأحداث، فهو الرجل الذي اختار تعيين غانتس لرئاسة هيئة الأركان.

هآرتس 2019/2/15

القدس العربي، لندن، 2019/2/16

41. الاستخبارات الإسرائيلية: يجب تحييد الانتخابات عن الوضع في غزة

يوآف ليمور

أدى الإرهاب غير مرة دوراً مركزياً في الحملات الانتخابية في إسرائيل. مقتل هيلينا راف في بات يام كان أحد الأسباب المركزية لخسارة اسحق شمير في انتخابات 1992. وموجة عمليات الباصات لحماس كانت العنصر الحاسم في هزيمة شمعون بيرس في 1996. كما أن حملات الانتخابات التي جرت في النصف الأول من العقد الماضي وقفت في ظل عمليات الانتفاضة الثانية. أكثر من ألف قتيل، وآلاف الجرحى وانعدام الإحساس بالأمن كانت عنصراً أول في قرار الناخب، أي بطاقة ينزلها في صندوق الاقتراع.

أما في السنوات الأخيرة فقد تغير الميل قليلاً. فالإرهاب الفلسطيني في الضفة هزم، والإرهاب الفلسطيني في غزة تم التحكم به في أعقاب سلسلة من المعارك العسكرية. وانتقل الاهتمام الأمني إلى الساحة الشمالية. إلى مثلث إيران، سورية، حزب الله. ولكن هو أيضاً مؤطر في هجومه المناسبة: بينما كان العالم العربي يعيش دوامة كنتيجة للثورات والحروب الداخلية، نمت إسرائيل وازدهرت وبرزت كجزيرة سواء عقل في منطقة من الجنون.

تقدير شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" للعام 2019، الذي نشر هذا الأسبوع، يقضي بأن هذه الميول المركزية لم تتغير. فإسرائيل لا تزال أقوى بكثير من خصومها. وتتمتع بمكانة قوة عظمى إقليمية. واحتمال أن يقرر أحد ما المبادرة إلى حرب بقي متدنياً، ولا يزال لإسرائيل مجال مناورة ذو مغزى يسمح لها بالحفاظ على مصالحها الأمنية في ظل القدرة على أخذ مخاطر لا بأس بها.

ورغم ذلك، فإن معطى واحداً تغير دراماتيكياً منذ التقدير الذي نشر في بداية السنة الماضية: الساحة الفلسطينية. فالوضع في غزة يرفع احتمال المواجهة العسكرية، وشعبة الاستخبارات تقدره بأنه احتمال عال. هذا كفيل بأن يحصل بشكل مباشر حيال غزة التي تخنتق تحت وضع اقتصادي صعب ويأس عام وتبحث عن تغيير مصيرها عن طريق الحوار، وان لم يكن فبالوسائل العسكرية، وهذا كفيل بأن يحصل كنتيجة للوضع في الضفة.

مثل هذا التصعيد غير ملزم بأن يندلع بقرار من فوق، وسيكون من شبه المؤكد كنتيجة، مثلما حصل في صيف 2014 حين أدى اختطاف الفتيان الثلاثة إلى حملة الجرف الصامد. ورغم الضربة القاسية التي تلقتها حماس في حينه فإنها تمتنع عن استيعاب الدرس وتواصل مساعيها لدرجة العمليات الجماهيرية في الضفة في تفكير (مغلوط) بأنه حتى لو نجحت فإنها ستبقى حصينة في غزة. نشر جهاز الأمن العام "الشاباك" أول أمس تفاصيل عن سلسلة عمليات خطط لها وأحبطت.

وتم التفعيل من القطاع بينما كان يفترض بالتنفيذ أن يكون من الضفة ومن شرقي القدس، في شبكات واسعة مع طاقة كامنة فتاكة. في عدة حالات كانت المسافة بين الإحباط والعملية قصيرة جداً؛ واضح للجميع بأنه رغم نسب النجاح العالية، في كل لحظة من شأن عملية أن تخلف عشرات الإسرائيليين القتلى.

تسعى حماس كجزء من حربها ضد إسرائيل كي تضعع الوضع في الضفة في إطار مساعيها للسيطرة عليها في المستقبل. وتأثير إسرائيل على هذه السياقات جزئي، وحجم الإحباطات يدل على أن تحذيراتها لا تقنع القيادة في غزة بتغيير الاتجاهات. وتجري هذه المسيرة دون صلة بحملة الانتخابات في إسرائيل. لا يهم حماس من يجلس في مكتب رئيس الوزراء في القدس، وفي كل الأحوال ستحاول العمل. أما التدخل الأجنبي الموجه فمن شأنه أن يأتي من جانب إيران، وربما روسيا.

ولكن عملية جماعية، إذا ما وقعت، فلا بد ستسيطر على جدول الأعمال الإسرائيلي وتؤثر دراماتيكياً على الانتخابات، ولا سيما بسبب آثارها اللاحقة. نشاط عسكري واسع في الضفة بل وحملة عسكرية واسعة في القطاع. رئيس الأركان أفيغ كوخافي، في أحد قراراته الأولى، أعد الجيش الإسرائيلي لمثل هذه المعركة المحتملة. ومن أجل أن تمتنع إسرائيل عنها فإن إسرائيل مطالبة بمناورة سياسية. اقتصادية مع غزة (عصيّ وجزر، قد تقنع القيادة في القطاع بأن تفكر، ولو مؤقتاً، بطريق آخر)، وبالأساس أن تهتم أمنياً وتقوم بأعمال متواصلة تتأكد منها بأن نتائج الانتخابات في إسرائيل لم يقررهما القطاع.

إسرائيل اليوم 2019/2/15

القدس العربي، لندن، 2019/2/16

42. من أجل "انقلاب سياسي" يطيح بنتياهو واليمين الإسرائيلي

يهود باراك

بعد خمسة أيام ستغلق القوائم، وبعد 52 يوماً ستجري الانتخابات العامة، لكن ما زال من الصعب تشخيص ما الذي تجري الانتخابات على أساسه. بنيامين نتنياهو يريد "المزيد من الشيء نفسه". ولكن كيف يتوقع معارضوه إسقاطه من الحكم؟ هذا السؤال ما زال غامضاً. إذاً، ما العمل؟ فيما يلي أساسات إجابتي.

الانتخابات القادمة هي مصيرية

أولاً، إذا تم انتخاب نتنياهو فإنه بتأثير الأزمة التي يعيشها وخوفه من القضاء وربما من السجن، من شأنه أن يمرر فوراً "القانون الفرنسي" الذي سيمنع تقديم رئيس حكومة في منصبه إلى المحاكمة، إلى

جانب "فقرة استقواء واسعة" تمكن من إلغاء قرار المحكمة العليا إذا تدخلت وأفشلت القانون. إضافة إلى ذلك فإن ضائقته الصعبة تدفعه إلى العمل بشكل فظ منفلت العقل ضد كل جهات تطبيق القانون وكل حراس العتبة.

ثانياً، الحلم المتعصب - المسيحاني - العنصري للمتطرفين هو "دولة واحدة من النهر إلى البحر" تكون بالتأكيد غير يهودية وغير ديمقراطية مع أغلبية مسلمة وغارقة في حرب أهلية دائمة. هذا حلم مخيف يشكل خطراً حقيقياً على مستقبل "المشروع الصهيوني". هذه الرؤيا، التي يقودها متطرفون مثل بتسلئيل سموتريتش وموتي يوغف ممن يهزون الحكومة ورئيسها مثل ذيل الكلب، هي التي تدفع الحكومة إلى هجوم مباشر على مؤسسات الديمقراطية الإسرائيلية: المحكمة العليا والإعلام الحر ومنظمات حقوق الإنسان إلى جانب قيم الجيش والصلاحية الأخلاقية لقادته.

ثالثاً، هذه الرؤيا هي التي تقف في أساس الإحراج المخجل الذي تعيشه حكومة نتنياهو، مثل مرض المناعة الذاتية، الذي فيه العوامل المانعة التي أعدت من أجل استخدام القبضة والدفاع عنه، هي تهاجمه وكأنه عدوها: وزيرة العدل تهاجم المحكمة العليا، وزير التعليم يهاجم الجامعات، وزيرة الثقافة تهاجم منتجي الثقافة، أعضاء الكابينيت يهاجمون رئيس الأركان ورئيس الحكومة يهاجم كل شيء يتحرك، ولا يستخذي له ولعائلته. والفساد يحتفل.

رابعاً، هذه هي الحكومة التي تتخلى عن المواطنين وتحول ثمار عملهم ومؤهلاتهم إلى متطرفين ومقربين. نرى نتائج التخلي في الاختناقات المرورية وفي القطار وفي غرف الطوارئ في المستشفيات وفي مكاتب الخدمة الاجتماعية، في غلاف غزة وفي جهاز التعليم في الضواحي وما شابه.

يجب الفوز في هذه الانتخابات

لأن هذه الانتخابات مصيرية للمستقبل فان الفوز بها هو الأمر المهم جداً، بل هو الأمر الوحيد المهم. للفوز يوجد شرطان مترابطان: الأول، كتلة حاسمة من 61 عضو كنيست على الأقل. الثاني، حزب كبير أو يشبه في حجمه "الليكود". لا يوجد أمر أقل من هذين الشرطين معا يمكنه أن يؤدي إلى الانقلاب، وهذا لن يحدث إذا استمر الوضع القائم حتى موعد الانتخابات. فلماذا لم يحدث ذلك؟ التصويت في الانتخابات ليس نتيجة تحويل منطقي - تحليلي للبدائل. هو حسم عاطفي، يجري بالأساس تحت وعي الناخب ويشرك سيكولوجيا الانتماء والهوية، مفاهيم واستعارات، مصدرها في مراحل متقدمة جدا من حياة الفرد، ومواقف تحت الوعي التي على الأغلب لا يدرك الناخب وجودها وتأثيرها. احتمال الفوز يكمن في وجود استراتيجية شاملة، إدراك عميق لطبيعة الإنسان، وتكتيك دائم

وثابت. مبادئ هذه العملية معروفة جيدا، تقريبا بصورة حدسية لليمين، وبشكل ما هم يتملصون من إنجازات زعماء الوسط - اليسار.

ما الذي يحدث في الوسط - اليسار؟

زعماء الوسط - اليسار في إسرائيل، يثير لبيد وآفي غباي ومؤخرا بني غانتس، يتشاركون في الرؤى التالية: يوجد في أوساط الجمهور أغلبية يمينية، 67 مقابل 53 عضو كنيست في الانتخابات الأخيرة في العام 2015، هذه الأغلبية في تزايد. بناء على ذلك، من أجل الفوز يجب نقل عدد من الناخبين، من جهة إلى أخرى، بحيث يجلب لنا 8 وربما 10 أعضاء كنيست. حسب رأي الثلاثة ليس بالإمكان نقلهم دون أن يقتنعوا بأن مواقف زعماء الوسط - اليسار لا تختلف جوهريا عن مواقف زعماء اليمين الأصليين. هكذا وجدنا لبيد يرتدي الوشاح الديني، وغباي يظهر وكأنه يتماهى مع مقولة ننتياهو "اليسار نسي ماذا يعني أن تكون يهوديا"، وغانتس يراوغ في الرد على قانون القومية. هذا سيشتد لاحقا أمام أسئلة وسائل الإعلام والناخبين.

يوجد لهذه الاستراتيجية ثلاث نقاط ضعف قوية: أولاً، دعم رجال اليمين بشكل عام لا يتم تحقيقه لأن التفتت لا يضللهم. الناخبون يقرؤون بسهولة التزييف، ويشخصون الموقف الحقيقي للمتحدث عبر النغمة، في حين أن دعاية اليمين تدخل إلى الصورة، وتسم المتحدث بصفة "يساري"، أي "خائن". ثانياً، بالذات أنت تضر "قاعدتك" لأنها تفقد الثقة بك. ثالثاً، إن محاولة إقناع ناخبي اليمين بالانتقال من جانب إلى آخر عبر "تبريرات يمينية" ستدمر قدرتك على الهجوم بنجاعة على وجهات نظر اليمين، وطريقه والنتائج الكارثية المرتبطة بها.

إضافة إلى ذلك فإن الميل الطبيعي لزعماء الوسط - اليسار أن يقلصوا الخلافات والتناقضات بحيث تؤدي إلى البحث عن القاسم المشترك الموحد الذي سيمكن من الحوار الذي يحترم فيه الواحد الآخر، ويرأب الصدع. هذا يناسب أكثر دمج مصوتي الوسط - اليسار، لكنه يبعد الانقلاب. وذلك لأنه في الطرف الثاني من المتراس لا يقف تجمع متسامح ومصغ، بل تجمع رؤسائه وقادته الحقيقيون يمتلكهم حلم مسكر ومتعصب مسيحاني يشمل كل شيء، يطالب بالإخلاص السامي وحتى التضحية بالنفس. هذه رؤيا فوق قومية متطرفة، ظلامية ومتعصبة، لكنها تأخذ القوة من أعماق تراثنا وهويتنا، وقد أودت مرتين في السابق بتاريخنا إلى الكارثة والخراب.

اليمن المتطرف في إسرائيل، الذي يسيطر الآن سياسيا على الانتهازيين الذين يسعون إلى تخلص انفسهم، مثل رئيس الحكومة، يفكر بمفاهيم "كله لي" في مسألة "الاثنان اللذان يمساكن بالوشاح". وقد سبق أن أفتى الحاخامات لدينا ماذا يحدث عندما تتقابل مقاربة كهذه مع مقاربة "تصفه لي" للوسط -

اليسار الليبرالي. وعندما يدعونا اليمين المتطرف إلى حوار جديد، حوار الإخوة - ادخل إلى الغرفة وابدأ بالحوار، بسرعة سنكتشف أنه ليس هناك اعتراف بالاختلاف واحترام حقلك في أن يكون لك موقف آخر، بروح أقوال الحاخامات السابقين: "هذا وذاك أقوال الله والحكم الشرعي كبيت هيلل"، ستجد هناك أن الاستعداد والانفتاح في النقاش موجود طالما أنك مستعد لقبول افتراضاتهم الأساسية. "التشبه باليمين" يتحول إلى خيار إشكالي بناء على ذلك. التفكير بأنه يمكن الفوز في إسرائيل في معركة مصيرية للانتخابات، عندما تطرح على الجمهور نوع من بقعة الزيت، التي يمكن لأي واحد أن يعلق عليها كل ما في رأسه، وكل طلباته، يبدو لي أن احتمال النجاح فيها ضئيل.

في هذا الوضع مهما كان مؤلماً من الضروري أنه قبل البدء بحوار الإخوة ورأب الصدع يجب علينا التحلي بالشجاعة واتخاذ قرارات حاسمة مؤلمة: إلى أين نسير؟ ما هي الدولة التي نريدها؟ هل نحن على استعداد للغرق في إسرائيل سموتريتش ويوغف اللذين يسير أمامهما بينيت وشايد ونتياهو ويهزون بذيلهم، وخلفهم يشير إلى الطريق الحاخامان دوف ليئور واسحق غنتسبورغ اللذان يدفعان إلى النهاية ويشوهون اليهودية والصهيونية، واللذان كانا مصدر الإلهام لباروخ غولدشتاين وقائل رابين ومن يحرقون المساجد وحارقي عائلة دوايشة؟ ليئور وغنتسبورغ (أحدهما وصف نتياهو بـ"الدورية التي تقود شعب إسرائيل") هل هذا ما نريده؟ أم أننا نختار الانطلاق مجدداً إلى حلم هرئيل، جابوتنسكي، بن غوريون، رابين وبيغن - حلم دولة يهودية، صهيونية وديمقراطية، قوية تثق بنفسها، متتورة ومتقدمة، يتفاخر اليهود في أرجاء العالم، خاصة الشباب، بعلاقتهم بها؟ دولة تكون "تورا للأغيار" أو على الأقل نور لنا. يجب الاعتراف بالواقع، نحن على مفترق طرق مصيري، لا يوجد تصالح بسيط بين الحلمين. لقد حكم علينا أن نحسم هذه الخلافات أو أن ندفع جميعنا ثمن غياب الحسم.

ماذا يجب علينا فعله؟

أولاً، اسم اللعبة هو صراع. علينا الإدراك أننا في صراع قوي سياسي على طريق إسرائيل، حيث توجد أمامنا قوى متعصبة وخطيرة تقود كل حكومة يمينية بأيد يسارية، تتخلى عن مواطنيها وتقتل تقريباً في كل جبهة، لا سيما في وقف التطرف والتحريض الداخلي. حكومة تؤسس الهوية الإسرائيلية ليس على التفاخر القومي السليم والوفاق، بل على الخوف من "العمالقة" في الخارج والخونة في الداخل.

ثانياً، يجب علينا التوقف عن العويل والاعتذار. بدلاً من أن يطلب منا - نحن ورثة الحركة التي أقامت الدولة، بنت "الجدار الحديدي"، وقادت الدولة إلى أكبر انتصاراتها - شرح انفسنا المرة تلو الأخرى، فليفضل خصومنا ويشرحوا كيف سقطت الحركة القومية الليبرالية لجابوتنسكي وبيغن في أيدي هذا الخليط الهادي من الأشخاص الانتهازيين من جهة والمتعصبين من جهة أخرى، ممن

يدهورون إسرائيل نحو الهاوية. يحاولون أن يوضحوا إلى أين تؤدي طريقهم وكيف بالضبط سننجم من نهايتها المريرة. وبدلاً من الاعتذار حتى النهاية والأمل بأن يستجيب اليمين المعتدل لدعوتنا، يجب علينا المهاجمة بكل قوة الأساس الفعال، المسيحاني والعنصري لليمين المتطرف. هذا هو الأساس المشوه والذي يهدد المستقبل المشترك. الخطر الذي يكمن فيه يفهمه الكثيرون من مصوتي اليمين، وإعادته إلى حجمه الطبيعي (الصغير) هو الطريقة الصحيحة للعودة إلى الحلم الصهيوني السليم.

ثالثاً، الشعب ليس في اليمين المتطرف. عندما نلمس المشاكل الأساسية، فإن الجمهور لا يوجد في اليمين حقاً. 60 في المئة من الجمهور يؤيدون بشكل ثابت حل الدولتين. تقريباً 70 في المئة يؤيدون الانفصال أحادي الجانب عن الفلسطينيين إذا لم يكن بالإمكان التوصل إلى تسوية، مع استمرار السيطرة الأمنية على كل مناطق "يهودا" و"السامرة". فكيف يمكن القول إن الأغلبية لليمين؟ المستشار السياسي الراحل، آرثر فنكلشتاين، كان أول من دعا إلى أنه لا يوجد في إسرائيل يسار ويمين. حسب أقواله ينقسم الجمهور حسب الإجابة على سؤالين: هل أنت قبل كل شيء يهودي (يمين) أم قبل كل شيء إسرائيلي (يسار)؟ والسؤال الثاني، هل أنت تكره العرب (يمين) أو تحب العرب (يسار)؟ من هو مستعد لقبول ادعاء أن هذه الأسئلة تعرفنا سيهزم وسيجد اليمين دائماً في السلطة. في السياسة ممنوع دائماً قبول "التأطير" الذي يفعله الخصم للمشكلة. في اللحظة التي تقبل فيها تأطيره - تكون قد هزمت في المواجهة. هذا هو أيضاً السبب العميق لفشل محاولات التشبه باليمين. من الضروري وضع طريق أخرى، نظام أسئلة خاص بنا.

إليك اقتراحي: هناك أربعة مبادئ أساسية بحيث يوافق 80 في المئة من الجمهور الإسرائيلي عليها:
أ. الأمن قبل أي اعتبار آخر لأنه هو الشرط لحياتنا هنا ولإمكانية بقاء جميع الأمور الأخرى.

ب. سلامة الشعب قبل سلامة البلاد.

ج. إعلان الاستقلال هو الأساس لدستور إسرائيل.

د. إنجازات الدولة هي أيضاً إنجازات المواطنين.

هذه هي المبادئ التي 4 من بين 5 ناخبين يوافقون عليها، كيف إذاً ينتصر اليمين في الانتخابات؟ اليمين ينتصر لأنه يعرض حلفاً غير مقدس، وليس له كوابح بين الانتهازيين الذين يهتمون فقط بأنفسهم، والمتعصبين المستعبدين من قبل حلم مسيحاني عنصري؛ ولأنه يقف على رأسه شخص مخادع ومدرّب الذي بوساطة جهاز ثري - ربطوا به عطايا أصحاب شركات كبيرة ورشوة مخالفة للقانون في وسائل الإعلام - يغسل عقول الجمهور ويجعله يصدق بأنه حقاً مخلص للمبادئ الأربعة المذكورة آنفاً. هنا في ظل غياب معارضة قاتلة، تمزق باستمرار الأفتنة وتكشف الفجوة بين الأقوال والأفعال، فإن كثيرين يصدقون مثلاً أن هذه الحكومة تهتم بالأمن أو بالمواطنين أو بالمساواة أو

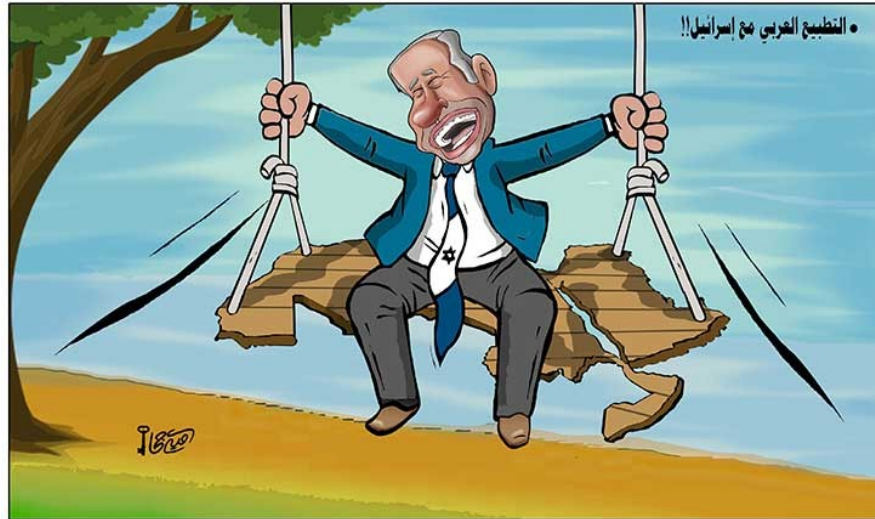
بسلامة الشعب ووحدته. هذا القناع يجب تمزيقه. السياسة تعني قبضة وليس ورشة مجاملات. هذه هي الطريقة الوحيدة للانتصار.

عودة إلى تحدي إسقاط سلطة التحالف الفاسدة مع متعصبين - عنصريين. أيضا هذه القبضة كانت ذات يوم كف يد مفتوحة وأصابع، كتب يهودا عميحاي. من الجدير القول: إنه في الحياة العامة يمكن العمل عندما يجب، أيضا العمل العكسي الذي فيه أصابع اليد المفتوحة تتحول إلى قبضة. الطريقة الوحيدة للحصول على كتلة حاسمة وثابتة وحزب كبير اكبر من حزب نتنياهو هي من خلال تجند كل المجموعة التي تضع الأنا جانبا وتتكتل لهدف مشترك. التجند والتكتل في قبضة واحدة هو سر نجاحنا في الأمور العظيمة في حياتنا. في حرب "الاستقلال" وحرب "الأيام الستة" وحرب "يوم الغفران"، كان هذا هو سر قوة الجيش الإسرائيلي، وهذا هو العمل السياسي المطلوب الآن.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/2/16

43. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/2/15